جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

اقتراح برنامج إرشادي حول المتابعة الدراسية للأبناء موجه لأولياء تلاميذ الأقسام النهائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص ارشاد وتوجيه

اعداد الطالبة:
- طرية كنزة

إشراف الأستاذ:
د. بوبكر منصور

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد السعيد قيسي	أستاذ مساعد"أ"	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
عمار حمامة	أستاذ مساعد"أ"	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا
بوبكر منصور	أستاذ محاضر"ب"	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2016/2015 م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين

قال تعالى:

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه"

اعترافا بالجميل:

أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور المشرف على هذه الرسالة "بوبكر منصور" على ما بذله من جهد في النصح والتوجيه .

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ "غربي عبد الناصر " لمساعدته في حساب نتائج الدراسة

والشكر إلى كل الأساتذة المحكمين للأداة والى عينة الدراسة

والى كل من ساعدنا في مؤسسة ميدان الدراسة

والى كل من ساهم في انجاح هذا العمل المتواضع من قريب او بعيد.

كنزة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج إرشادي حول المتابعة الدراسية للأبناء موجه لأولياء تلاميذ الأقسام النهائية وذلك من أجل إعطاء الأولياء بعض المعارف المتعلقة بمتابعة الأبناء دراسيا، حيث تم استخدام المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي وتكونت عينة الدراسة من 15فردا من أولياء تلاميذ الأقسام النهائية.

فرضية الدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتابعة الدراسية للأبناء في الأقسام النهائية من طرف الأولياء.

أما الأدوات المستخدمة في الدراسة :

- استبيان المتابعة الدراسية
- البرنامج الإرشادي المقترح
- دورة تدريبية حول مضمون البرنامج من تقديم الدكتور "بوبكر منصور"

وأظهرت النتائج بعد معالجة فرضية الدراسة إحصائيا ما يلي: أنه يوجد أثر إيجابي للبرنامج المطبق في رفع مستوى متابعة الأولياء الدراسية لأبنائهم في الأقسام النهائية .

Résumé:

L'étude visait à proposer un programme heuristique sur le suivi des scolaire des enfants adressé aux parents des élèves des classes terminales pour donner aux parents certaines connaissances pour le suivi scolaire, des élèves ou la méthode expérimentale dont la concept d'un groupe est utilisée avec mesure.

L'échantillon de l'étude se composait de 15 parents d'élèves des sections finales.

L'hypothèse de l'étude: Il y a statistiquement significatif au frais de scolarité de suivi pour les enfants dans les sections finales des différences de parti Patriarches

Les outils utilisés dans l'étude:

-Suivi des études questionnaire

-Programme indicatif proposé

-Un cours de formation sur le contenu du programme pour fournir le Dr "Boubakar Mansour".

Les résultats ont montré que, après traitement, l'hypothèse de l'étude statistique de ce qui suit: qu'il y ait un impact positif du programme appliqué à élever saints frais de scolarité pour leurs enfants dans les dernières sections.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص باللغة العربية	ب
ملخص باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: **المشكلة واعتباراتها**	
1- إشكالية الدراسة	5
2- فرضية الدراسة	7
3- التعريفات الإجرائية	7
4- أهمية الدراسة	8
5- أهداف الدراسة	8
الفصل الثاني: **البرنامج الإرشادي**	
تمهيد:	10
1- مفهوم الإرشاد النفسي	10
2- أهداف الإرشاد النفسي	11
3- محاور الإرشاد النفسي	11
4- أساليب الإرشاد النفسي	14
5- تعريف البرنامج الإرشادي	16
6- الأسس التي تقوم عليها البرامج الإرشادية	17
خلاصة الفصل	18

الفصل الثالث: **المتابعة الدراسية**	
تمهيد	20
1- تعريف المتابعة الدراسية	20
2- اجتماعات مع أولياء التلاميذ	20
3- زيارات الوالدين للمدرسة	21
4-الاتصالات بين الأساتذة والأولياء	22
5- أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة	23
خلاصة الفصل	23
الفصل الرابع: **المشكلات الدراسية**	
تمهيد	25
1- تعريف المشكلات الدراسية	25
2- مشكلات بيداغوجية	25
3- مشكلات نفسية	35
4- مشكلات علائقية	41
خلاصة الفصل	43
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: **الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	46
1- الدراسة الاستطلاعية	46
2- المنهج المتبع	46
3- مجتمع الدراسة والعينة	47
4- أدوات الدراسة	48
5- صعوبات الدراسة	50

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة	51
خلاصة الفصل	51
الفصل السادس: **عرض النتائج وتحليلها**	
تمهيد	53
1 - عرض النتائج وتفسيرها	53
2- مناقشة وتحليل النتائج	54
خلاصة الفصل	56
الخاتمة والاقتراحات	57
آفاق الدراسة	58
قائمة المصادر والمراجع	60
الملاحق	67

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح درجة صدق الاتساق الداخلي للأداة	48
02	يبين فقرات الاستبيان التي تم تعديلها	49
03	يوضح درجة الثبات للمقياس	50
04	يوضح قيمة كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي والبعدي	53
05	يعرض قيمة اختبار "ت" في القياس القبلي والبعدي	53

مقدمة:

تعبر الأسرة النواة الأولى في المجتمع، ومن أهم الجماعات التي تؤثر في توجيه سلوك الفرد منذ طفولته المبكرة وهي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الفرد، فكل طفل يولد في أسرة تكون لها أساليبها السلوكية وما ترتضيه وتنقله له من قيم والاتجاهات.

فالوالدين دورا هاما في الأسرة والمجتمع ويتضح دورهما داخل الأسرة من خلال ما يقوم به الزوج والزوجة حيال بعضهما، هذا بالإضافة إلى دورها الأكثر أهمية والذي يتمثل في أنهما كأب وأم يقدمان لأبنائهم الرعاية الجسمية والاجتماعية والنفسية والثقافية، كما يقع أيضا على الوالدين عبئ توفير البيئة المناسبة لنمو سليم للأبناء وكذا الدراسة والتعليم أما عن دورهما خارج المنزل هو متابعة أبنائهم مع جماعة الرفاق وداخل المدرسة وذلك بمراقبة مسارهم الدراسي لأجل تحقيق مستوى تعليمي عال وتحصيل جيد، لكن رغم هذا كله ومن جراء جهل أو غفلة بعض الآباء قد يسلكون طرق وأساليب غير صحيحة في تعاملهم ومتابعتهم للأبناء فمن هذا المنطلق تأتي أهمية الإرشاد الأسري الذي هو أحد قنوات الخدمات النفسية والتربوية وهو ميدان حديث نسبيا حيث أثبت كثير من الدراسات فعالية برامجه في خفض كثير من الاضطرابات والمشكلات السلوكية والنفسية وتبصير الآباء بقواعد التربية السليمة وإرشادهم إلى أنسب الطرق التربوية في إدارة أسرهم بطريقة إيجابية وفاعلية وعليه فقد جاءت الدراسة الحالية لاقتراح برنامج إرشادي حول المتابعة الدراسية للأبناء موجه لأولياء تلاميذ الأقسام النهائية وقد تضمنت ستة فصول، أربعة منها في الجانب النظري واثنان في الجانب الميداني:

في الفصل الأول من الجانب النظري تناول: إشكالية الدراسة والفرضية المطروحة وكذا الأهمية والأهداف وأخيرا التعاريف الإجرائية.

وفي الفصل الثاني تم التطرق إلى البرامج الإرشادية من حيث مفهوم الإرشاد النفسي أهداف ومحاور وأساليب الإرشاد النفسي وأيضا تعريف البرنامج الإرشادي والأسس التي تقوم عليها البرامج الإرشادية.

أما الفصل الثالث تحت عنوان المتابعة الدراسية وتم التعرض فيه إلى الاجتماعات مع أولياء التلاميذ، زيارات الوالدين للمدرسة، الاتصالات بين الأساتذة والأولياء وكذا أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة.

وفي الفصل الرابع تطرقنا إلى بعض المشكلات الدراسية التي منها مشكلات بيداغوجية ونفسية وعلائقية.

إضافة إلى ذلك الفصل الخامس الذي هو بمثابة الإطار المنهجي للدراسة تم فيه توضيح الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم، العينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية، وقد خصص الفصل السادس لعرض النتائج ومناقشتها.

– ومن خلال ذلك كله تم التوصل إلى أهمية البرامج والدورات الإرشادية التي تقدم للأسر وخاصة الأولياء لأن لهم الحظ الأوفر والمجال الأكبر في التأثير وتغيير وجهات النظر والأفكار لدى الأبناء.

الجانب النظري

الفصل الأول:

المشكلة واعتباراتها

1- إشكاليـــة الدراســـة

2- فـرضيـــة الدراســـة

3- التعريفـات الإجرائيـــة

4- أهميـــة الدراســـــة

5- أهـداف الدراســـــة

إشكالية الدراسة:

تعد الأسرة الخلية الأولى في المجتمع والوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد وتعد من المؤسسات التربوية التي يتلقى فيها الفرد تنشئته الأولى وتقوم الأسرة بعدة وظائف ومن أهمها وظيفة التنشئة الاجتماعية للأبناء وذلك بغرس القيم الدينية والوطنية والاجتماعية لديهم وتعليمهم ليكونوا أفراد صالحين في المجتمع ويتكيفون مع مختلف الأوضاع ومن بين ما تحرص عليه الأسرة هو نجاحهم الدراسي بل تفوقهم وتمكنهم من تحقيق طموحاتهم وآفاقهم المستقبلية وتحقيق نتائج جيدة وذلك من خلال المتابعة الدراسية والمساندة، لأنه هناك بعض المشكلات المتعلقة بالجانب الدراسي مثل قلق الامتحان، ضعف التحصيل، انعدام الطموح وبعضها متعلق بالجانب السلوكي مثل مشكلة القلق والسلوك العدواني وكذلك مشكلات علائقية مثل علاقته مع الأولياء أولا ثم علاقته مع الأستاذ أو المعلم والزملاء أيضا، وعلى الرغم من هذا كله إلا أن مشكلة التلميذ الدراسية لا تقتصر عليه وحده فقط بل تشمل بقية أفراد الأسرة وخاصة الوالدين فوجود طفل يعاني في الأسرة يلقي عليها مسؤوليات جديدة غير متوقعة كما أن مشاركتهم في ذلك لا تعود بالنفع عليهم فحسب، وإنما على التلميذ أولا وبيئته المدرسية بل تتعدى إلى المجتمع أيضا ومنه فالدور أو المسؤولية التي تقع على عاتق الوالدين لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الأبناء وعلاقتهم مع بعضهم البعض، وكذلك في مستوى تحصيلهم الدراسي فعلاقة الحب التي تربط الوالدين بأطفالهما يجب أن تشغل في إرشاده وتوجيهه، كما أن كل ما يقدمه الآباء اتجاه أبنائهم في هذه البيئة المصغرة يسعون من وراءه لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها أن يكون الأبناء أكثر إيجابية وفعالية وحسما لإثبات وجودهم ومجتهدين أكثر والقدرة على الإنتاج والتحصيل إلا أن كثير من الآباء يحمون أطفالهم حماية زائدة فيبالغون في هذه الحماية، فالخوف على سلامتهم والرغبة في أن يعيشوا حياة أفضل من التي عاشها الآباء وبعضهم يشعر بالذنب لأنهم لا يريدون أطفالا بالأصل أو يشعرون بالغضب لأن الأطفال قلبوا نظام حياتهم وكانوا مخيبين لآمالهم، والآباء الذين يشعرون بالذنب يحمون أطفالهم حماية زائدة ومثل هؤلاء الأطفال لا يتعلمون الدافعية الذاتية والمبادرة تحت الضغوط وغالبا يكونون ضعيفي الدافعية

نحو عدة مواضيع من الحياة ومن أهمها الدراسة، لذا فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الأبناء وتدعيم الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لهم مثل دراسة "صلاح الدين عبد القادر 1999" عن أثر الرعاية الأبوية على مشاركة الأبناء في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي للأبناء أي أن الرعاية الوالدية للأبناء ومتابعة دروسهم تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وترفع من كفاءة الطفل ويزداد انتظامه الدراسي مما يجدر بنا توعية وإرشاد الآباء لما يحيط بالأبناء في مثل هذه المراحل وكيفية التعامل معهم فمثلا المعاملة القاسية والتسلطية بالتأكيد سيكون لها أثر سلبي على التلميذ وتحصيله كما أن التدليل الزائد والمفرط أيضا له تأثير بل ويجعل التلميذ يقع في مشكلات دراسية مختلفة فمنها النفسية والبيداغوجية بل وحتى علائقية، على الرغم من أن التوجيه والإرشاد فيما مضى موجود ويمارس بدون أن يأخذ الاسم العلمي له ودون أن يشمله برنامج ولكنه تطور وأصبح يقوم به أخصائيون ومتخصصون علميا وفنيا لذا فإن مهنة الإرشاد النفسي بوصفها مهنة ذات قيمة وأهمية كبيرتين في الأوساط العلمية والاجتماعية، إذ أصبح ينظر إليها باعتبارها خبرة إنسانية في عالم متغير ضعفت فيه العلاقات الإنسانية بشكل واضح، فقد جاءت البرامج لتسمح للناس بالتعاون مع بعضهم البعض بإنجاز أهداف مشتركة وإتاحة فرص عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف والمشكلات التي تعترضهم، والتي من بينها عدة برامج مخصصة للأولياء خاصة لمساعدة أطفالهم لتخلص من مشاكلهم فمنها دراسة لاقتراح برنامج إرشادي للأمهات لتعديل الأساليب التربوية الجنسية لبناتهن، وكذلك دراسة لقياس فعالية برنامج إرشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين عقليا في تنمية السلوك التكيفي لأطفالهن.

لذا فإنه في كثير من الأحيان يقوم الوالدين بمتابعة أبنائهم دراسيا وإرشادهم نحو الطريق الصحيح لكن عدم معرفتهم الحقيقية بالأساليب الصحيحة للمتابعة التي تجعلهم يحتاجون للمساعدة، فمن هنا دور البرنامج الإرشادي الذي هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي ويتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة

بهدف تعديل سلوكات وإكساب مهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي والتغلب على المشكلات التي يعانون منها كما يرى "الزعبي 2003" أنه عندما ننظر حاليا إلى مدارسنا نلاحظ أن عملية التوجيه والإرشاد النفسي عبارة عن محاولات وجهود من بعض العاملين في مجال التوجيه والإرشاد لتقديم خدمات الإرشاد بطرق ينقصها التخطيط والتنفيذ والتصميم لذلك فإن وضع مثل هذه البرامج في المدرسة قد أصبح أمر مهما، نتيجة للتطورات العلمية والتقنية وما ينتج عنها من تغيرات سريعة تناولت الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام، فهذا ما دفع بنا إلى وضع برنامج حول المتابعة الدراسية للأبناء موجه لأولياء تلاميذ الأقسام النهائية.

وساقنا إلى صياغة الإشكال التالي:

– إلى أي مدى يمكن أن يكون البرنامج الإرشادي من الأساليب التي تساعد الأولياء في تحسين المتابعة الدراسية للأبناء؟

2- فرضية الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتابعة الدراسية للأبناء في الأقسام النهائية من قبل الأولياء.

3- التعاريف الإجرائية:

– **البرنامج الإرشادي:** هو خطة مصممة للبحث عن أي موضوع يخص الفرد أو المجتمع شريطة أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة

– وهو أيضا مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم على تعديل سلوكاتهم واكتساب مهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها معترك الحياة

– **المتابعة الدراسية:** المقصود بالمتابعة الدراسية هي متابعة الأولياء للتلميذ من خلال مسايرته للدراسة ومساعدتهم له على مواجهة الصعوبات التي قد يتلقاها خلال عملية الدراسة وتكمن هذه المساعدات بتسهيل العمل على الطفل من طرف الأولياء بحيث يعينونه على كل

ما يستعصي عليه في مجال الدراسة ويتابعان معه البرنامج الدراسي ويساعدانه على تجاوز الصعوبات والمشكلات التي قد يتلقاها

– **المشكلات الدراسية:** هي مجموعة السلوكات والانفعالات غير مرغوب فيها تصدر عن التلميذ داخل المؤسسة التعليمية، وتعيقه على مواصلة مساره الدراسي، وهي المواقف التي لا تستطيع قدرات المتعلم مواجهة ما يعوق تحصيله الدراسي بفعالية مناسبة والذي يؤثر على حياته الدراسية والعامة.

4- أهمية الدراسة:

– تظهر أهميتها أولا من خلال العينة المستهدفة وهي الأولياء

– تزويد الأسرة بشكل خاص بأساليب إرشادية نوعية، وإكساب المرشد النفسي مهارة إنتاج البرامج الإرشادية.

– إنشاء برنامج من الخدمات الإرشادية من شأنه مساعدة الأولياء لمتابعة أبنائهم دراسيا.

– أهمية الإرشاد الأسري الذي هو أحد قنوات الخدمات النفسية التربوية.

_ أن هذا النوع من الإرشاد يسهم في تقليل كم المعاناة التي يعانيها الوالدين.

5- أهداف الدراسة:

– محاولة إيجاد حلول لبعض المشكلات الدراسية ومساعدة الأولياء في كيفية متابعة أبنائهم دراسيا.

– تحسيس الأولياء بمشكلات أبنائهم الدراسية وأهمية المراحل الإنتقالية التي يمرون بها مثل شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا.

– أن الإرشاد الأسري يمكن أن يقدم لكلا الوالدين أو أحدهما.

– وضع برنامج إرشادي يتناسب مع الحاجات الإرشادية للأولياء لمساعدة أبنائهم.

الفصل الثاني:

البرنامج الإرشادي

تمهيد:

1- مفهوم الإرشاد النفسي

2- أهداف الإرشاد النفسي

3- محاور الإرشاد النفسي

4- أساليب الإرشاد النفسي

5- تعريف البرنامج الإرشادي

6- الأسس التي تقوم عليها البرامج الإرشادية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الإرشاد النفسي يضم أعدادا كبيرا من الخدمات التربوية أو المهنية أو النفسية والتي تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية للمشكلة الشخصية حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة. **(عفيفي،1991، 17)**

نتيجة لذلك يصبح الإرشاد النفسي خدمة ضرورية في جميع المجلات لاسيما المجال الدراسي نضرا لكثرة المشكلات الدراسية في هذا المجال والتي تحتاج إلى التدخل الإرشادي لعلاجها.

كما أن تقلص دور الأسرة التوجيهي بعدما تقلص دور الوالدين في تربية الأبناء، نتيجة انشغالاتهم بأدوار أخرى، فأصبح من الضروري أن تحل المدرسة محل الأسرة لسد الفراغ الذي تركته وينبغي أن تقوم بتوجيه وإرشاد أبنائها التلاميذ، بل وتوجيه الأسرة للقيام بوظائفها على أحسن وجه. **(البيلاوي، 2002، 3)**

1- مفهوم الإرشاد النفسي:

يشير كل من "كاتل ودوني "1986 إلى الإرشاد على أنه تلك العملية التي من خلالها يقوم المرشد بمساعدة العميل بحيث يترتب على المرشد تدريب العميل على أن يواجه ويفهم ويتقبل المعلومات عن نفسه ويتفاعل مع الأخرين حتى يستطيع اتخاذ قرارات فعالة في مختلف جوانب الحياة. **(gibson mitchell, 1986, 107)**

إن الإرشاد النفسي عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويعدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا، ومهنيا وأسريا. **(كامل، 2003، 27)**

ويعرفه أيضا محمد عبد القادر 1987 بأنه خدمة شخصيه للفرد يهدف إلى مساعدته في حل مشكلاته المتنوعة التي تظهر في الحياة. **(أبو حامد، 2008، 5،6)**

وعليه يمكن القول أن الإرشاد النفسي هو عملية واعية ومستمرة وبناءه ومخططة وشخصية، يقدمها عالم نفسي أو متخصص في التربية، تهدف لمساعدة وتشجيع الفرد على استخدام وتنمية إمكانياته بذكاء، لحل مشكلاته الشخصية والتربوية والنفسية.

2- أهداف الإرشاد النفسي:

2-1- تحقيق التكيف السوي:

- إن الفرد يسعى لتحقيق، التكيف السوي في الجماعة التي يعيش فيها ولقد أوضح "ماكجوان وشدرت" أن أهم أشكال التكيف التي يسعى الفرد لتحقيقها هي: التكيف الشخصي أي تحقيق الرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات ومطالب النمو.

- التكيف التربوي ويكون ذلك باختيار أنسب المواد الدراسية الملائمة لقدراته.

- التكيف الاجتماعي ويكون ذلك بتحقيق الانسجام مع الآخرين والالتزام بالمعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي، والعمل لخير الجماعة.

2-2- تحقيق الصحة النفسية:

إن الفرد كثيرا ما يواجه مشكلات وصعوبات وفترات حرجه خلال حياته المختلفة وهذه المشكلات والصعوبات تبعث في نفسه القلق، وإن المعاناة من هذا القلق الذي لا يقترن بالحلول الإيجابية للمشكلات قد يؤدي في كثير من الحالات إلى المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالإكتئاب والعزلة أو المخاوف المرضية وهذه تؤثر سلبيا على السلوك الفردي، وأن الإرشاد النفسي يرمي إلى تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها وبإمكانات المتوافر لحلها وهذا يساعد الفرد على إيجاد الحل الملائم الذي يخفف من التوتر والقلق ويساعد الفرد على التمتع بالصحة النفسية. **(عقل، 1999، 23)**

2-3- تحقيق الذات:

- يؤكد روجرز على وجود دافع أساسي يوجه السلوك الإنساني وهو دافع تحقيق الذات وهو استعداد دائم لدى الفرد لفهم ذاته وإستعادادته وإمكانياته والعمل على تحقيقها وبلوغ أقصى درجة من فهم الذات. **(جاسم،1990، 25)**

- تقبل الذات كهدف مترتب على فهم الذات.

- توجيه الذات وذلك بمساعدة الفرد في فهم إمكانياته وإمكانيات بيئته بحيث يستطيع مواجهة المشكلات المستقبلية بنفسه وصياغة أهدافه.

– النمو بهدف التوجيه والإرشاد لمساعدة الطلبة في جميع المجالات التربوية والمهنية والاجتماعية والشخصية في مختلف المراحل.

تحقيق التوافق أي تتناول خدمات التوجيه والإرشاد البيئة والسلوك بالتعديل كي يحدث التوافق بين الفرد ونفسه وبينه وبين البيئة الاجتماعية. **(زهران،1986، 35)**

2-4- تحسين العملية التربوية والتعليمية:

وذلك بالتعاون مع المدرسين والإدارة المدرسية لتوفير جو مدرسي يسوده الأمن والارتياح ويحقق للطالب الحرية والاحترام وإنماء شخصيته وإثارة الدفاعية لديه وتشجيعه على التحصيل واستخدام التعزيز والثواب، كوسيلة لتحسين التعلم والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب والتعرف على المتفوقين والمتخلقين لمساعدتهم على تحقيق النمو بالسرعة التي تلاؤمهم.

(حمدي، 1986، 4)

- **أهداف خاصة للإرشاد.**

- اختيار مهنة واستكشاف البدائل المتعلقة بهذا الاختيار.
- تعلم أسلوب حل المشكلات.
- تعلم مهارات الاتصال، الاجتماعي وتكوين الصدقات.
- تعلم ضبط الذات. **(الداهري، 2001، 50)**

3- محاور الإرشاد النفسي:

هناك ثلاث محاور للإرشاد النفسي وهي:

3-1- المرشد النفسي: المرشد النفسي هو شخص مؤهل علميا لممارسة مهنة الإرشاد النفسي وهو المسؤول عن تقديم الخدمات الإرشادية، وتوجد فروق مهنية بين المرشد النفسي وعالم النفس الإرشادي، فالمرشد النفسي هو يقدم برامج إرشاديه مخطط لها من قبل، وقد يقوم بتخطيط للبرامج الإرشادية بعد الحصول على تدريب خاص وممارسات إرشادية خاصة تؤهله لذلك أما عالم النفس الإرشادي فهو عالم محترف وله خبره مهنية عالية، ولذلك يمكن التخطيط لبرامج إرشاديه يكون لها صفة العمومية في بعض المجالات يكون له اتجاه إرشادي خاص أو نظرية إرشادية خاصة مثل "كارل روجرز" صاحب نظرية الإرشاد غير المباشر.

وهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها المرشد والتي تتمثل في:

أولا: الخصائص المعرفية: وتتضمن وجود مستوى من الذكاء يضمن أداء المهنة بكفاءة، وفهم في الميدان النظري والعلمي للتخصص.

ثانيا: الخصائص الوجدانية: وتتضمن وجود ميل واهتمام بالإرشاد النفسي والتوازن الانفعالي والاستقرار العاطفي، والتوازن في ممارسة السلطة والالتزام بالقيم المهنية مثل العدل والحياد والاهتمام والعطف وفهم ما يشعر بيه الآخرون.

ثالثا: الخصائص الإنسانية: مع المسترشد والقائمين على تربيتها ومن مظاهرها يقبل المسترشد ومشاركته وإقامة علاقة سوية بعيدا عن الإهمال أو التعلق أو التحيز، الإتمام بالحياة حتى يعطى معنى لسلوكه.

رابعا: الخصائص المهنية: مثل القدرة على إدارة الحوار والمناقشة والقدرة على الإنصات والقدرة على التأثير على الآخرين لتمتع بالحيوية والنشاط والحماس والتميز بين المسترشدين في سلوكهم، الهادف، وأن يكون حكيما في استخدام الوقت ولديه قدرة على إقامة علاقة مهنيه، مدركا لاحتياجات المسترشدين، والمرونة في التعامل بكفاءة مع الظروف المختلفة والاعتراف بالخطأ.

خامسا: الخصائص الأخلاقية: مثل الإخلاص في العمل، الأمانة، والعدالة، القدرة على التسامح، فهم قيم المجتمع واحترامها، أن تتفق أقواله مع أفعاله. **(سعفان، 2005، 14-16)**

3-2- المسترشد: هو الشخص الذي لدية مشكلة ويطلب خدمات الإرشاد النفسي لحلها وفي أغلب الحالات توجه هذه الخدمات من خلال علاقة إرشادية وفي بعض الأحيان توجه هذه الخدمات إلى القائمين على تربية المسترشدين مثل الوالدين، والأستاد، والمسترشد الذي نتعامل معه هو شخص أقرب من السواء لأن مشكلته لم تصل الى درجة الصعوبة والتعقيد كما هو في العلاج النفسي ولذلك تستخدم مصطلح مسترشد في الإرشاد في مقابل استخدام مصطلح مريضا في العلاج النفسي أو العلاج الطبي، وتقدم خدمات الإرشاد النفسي في

جميع مراحل النمو مع التأكد أن هذه الخدمات قد تقدم إلى المسترشد وإلى أشخاص مهمين له وأشخاص قائمين على تربيته. **(إبراهيم، 2005، 17-18)**

3-3- العملية الإرشادية: هي مجموعة من الخطوات المتتابعة التي تتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد النفسي من المرشد النفسي إلى المرشد، والعملية هي الجانب التطبيقي للإرشاد النفسي.

ومن النماذج التي تصنف عملية الإرشاد النفسي في مراحل متتابعة النموذج الذي قدمه كل من "واطسون ووشلي "(1958) الذي يتضمن سبع مراحل للعملية الإرشادية على النحو التالي:

- تطوير الحاجة إلى التغيير.
- بناء العلاقة الإرشادية.
- توضيح مشكلة المسترشد.
- مناقشة حلول ومقترحات المشكلة.
- تحويل الاهتمامات إلى مجهودات فعالة للتغيير.
- تحديد المستوى الجديد للعمل.
- يتم تحقيق علاقة نهائية مقصودة مع المسترشد. **(حسين، 2004، 20)**

4- أساليب الإرشاد النفسي:

4-1- الإرشاد الفردي: وهو التفاعل بين المرشد وعميل واحد وجها لوجه في الجلسات الإرشادية والتي من خلالها يتعرف فيها المرشد على شخصية العميل، وعلى الخلفية الأسرية له وعلى مشكلاته وأسبابها ويضع تفسير لها، ثم يخطط لعملية الإرشاد وهذا النوع من الإرشاد يتم في الحالات التي يغلب عليها الخصوصية، كما هو الحال في الانحرافات السلوكية كالسرقة، والكذب والاضطرابات الجنسية، والإعاقات خاصة مع الحالات ذوي الإعاقات المتعددة ويتم الإرشاد عادة وفق خطط وإجراءات محددة تبدأ بتهيئة المكان وتوفير جميع الوسائل التي تساهم في اتجاه العملية الإرشادية وتحديد الأهداف وجمع المعلومات والتشخيص، ثم تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة للعميل.

ودور المرشد في الإرشاد الفردي يختلف حسب النظرية التي يتبعها، وتعتمد فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل، ويقوم هذا الإرشاد على عدة أسس أهمها وجود فروق فردية بين الأفراد حيث أن كل مشكلة من المشكلات لها أسبابها المختلفة.

4-2- الإرشاد الجماعي:

يتم من خلال علاقة عدد من العملاء بمرشد أو عدد من المرشدين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم النفسية، تتضمن تلك العلاقة عرض ومناقشة موضوعات ذات أهمية خاصة أو عامة للجماعة مما يساعدهم على التنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم وتعديل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم.

ويقوم الإرشاد الجماعي على فلسفة أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرده وبمنعزل على الآخرين ولديه حجات نفسية واجتماعية ولديه مشكلات ولا يستطيع بمفرده حل مشكلاته وإشباع حجاته، ومن ثم لابد أن يتفاعل مع الآخرين ويؤثر فيهم ويتأثر بهم، لأن التفاعل والاندماج مع الآخرين يزود الفرد بأفكار جديدة ويتعلم سلوكيات جديدة كما أن وجود، الفرد في جماعة يعينه على تصحيح أفكاره الخاطئة ويساعدهم على تعديل سلوكه المضطرب وتعديل نظرته للحياة، وأكثر من هذا أن التفاعل مع الفرد والجماعة يعينه على فهم ذاته واكتشاف ما لديه من قدرات وإمكانيات ويمكن تحقيق غاية هذا الإرشاد من خلال البرامج الإرشادية لتكون أكثر فاعلية. **(حسين، 2004، 226-227)**

وهناك أسلوبان في الإرشاد يمكن الاعتماد على أحدهما في تقديم الخدمات، الإرشادية وذلك بحسب طبيعة المسترشد وطبيعة المشكلة المراد حلها وهما:

أ- **الإرشاد المباشر:** وهو الإرشاد الموجه الممركز حول المرشد أو الممركز حول الحقيقة وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك وفيه يتحمل المرشد مسؤولية أكبر من تلك التي يتحملها المسترشد ليعد بهذا نوعا من الإرشاد المفروض. **(الأدغم، 1999، 328)**

ويهدف الإرشاد المباشر إلى حل مشكلات المسترشد وإعادة الفرد إلى مواقعه تدريجيا وأن الإشباع والرضا اللذان يتحققان نتيجة حل مشكلات المسترشد يزيد من ثقته بنفسه وبالمرشد وبعملية الإرشاد، ويرتبط الإرشاد المباشر بميدان التربية والتعليم إذ يتبع المرشد أسلوبا معينا لتعليم المسترشد كيفية حل مشكلاته أي أن الإجراء الخاص بالتعليم وإعادة التعليم والخبرة والنمو في عملية الإرشاد إجراء أساسي في الإرشاد المباشر ويعد "وليأسون" رائد هذه الطريقة. **(زهران، 1981، 262)**

ب- الإرشاد غير مباشر:

" ويرى أن طريقته تعد طريقة مستقلة وليست مستمدة rogoreصاحب هذه الطريقة "روجرز من نظريات أو طرق ويعتمد أن الإنسان خير بطبعه ويمتلك القدرة على حل مشكلاته الشخصية وهذه الطريقة تؤكد أن الأفراد يملكون القدرة على فهم المواقف المسببة لعدم سعادتهم ويظهر دور المرشد هنا في قدرته على تعزيز هذه القدرات إذا كان قد أسس لعلاقة سليمة مع المسترشد فغالبا تتسم هذه العلاقة بالتقبل والدفء والتفهم، والمشاركة الوجدانية والحب غير المشروط. **(الأدغم، 1999، 433)**

5- تعريف البرنامج الإرشادي:

بأنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة والفعاليات والتجارب التي تمارسها المدرسة والأجهزة التربوية وتخططها لتساعد على تحقيق أهدفها التربوية والاجتماعية لأنه لا يمكن تصور وجود جماعة دون أن تضمن وجودها برنامج تخطط له وتنفذه وتتابعه وتقيم نتائجه، مما يبرر دور البرنامج كجهاز تفاعل تربوي واجتماعي. **(باقرة، 2001، 140)**

ويعرف أيضا على بأنه عملية تربوية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم شخصيته وتنمية إمكانياته ليستطيع حل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يحقق أهدافه التي يسعى إليها في حياته وبهذا يحافظ على صحة نفسيته. (doty 2001 262)

وعرفه أسامة أحمد محمد (2003) البرامج الإرشادية "بأنها برامج مخططة تقوم بها مشرفة تهدف إلى تزويد الطفل بالخبرات والمعلومات ويتم ذلك خلال الأنشطة والمواقف التربوية ويكون الهدف النهائي للبرنامج هو الحل لمشكل من أجل النمو السليم. **(الحمادي، 2009، 8)**

كما عرفه أيضا ريبير 1950: البرنامج بأنه خطة مصممة لبحث أي موضوع يخص الفرد أو المجتمع شريطة أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة. **(العاسمي، 2008، 4)**

6- الأسس التي تقوم عليها البرامج الإرشادية:

لتخطيط برامج إرشادية فعالة ينبغي أن يعتمد هذا التخطيط على أسس عامة، وأسس تربوية وأسس اجتماعية، وأسس دينية، وأسس عصبية وفسيولوجية وهي تتلخص في ما يلي:

6-1- الأسس العامة (المسلمات والمبادئ):

- مراعاة ثبات ومرونة السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به، وقابلية للتعديل والتغيير.
- احترام حق الفرد في التوجيه والإرشاد، وفي تقرير مصيره.
- مراعاة استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد.
- تقبل المسترشد كما هو بدون شروط وبلا حدود.
- تشجيع استمرار المسترشد في عملية التوجيه والإرشاد النفسي.
- الاهتمام بالسلوك الإنساني سواء كان فرديا أو جماعيا. **(زهران، 1994، 303)**

6-2- الأسس النفسية والتربوية:

تتعلق الأسس النفسية والتربوية التي تستند إليها برامج الإرشاد النفسي المدرسي بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين.

- مراعاة خصائص النمو في كل مرحلة عمرية من حيث أهمية تحقيقها وخطورة عدم تحقيقها في مراحل النمو المتتالية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد (كما، وكيفا) وبين، الجنسين فسيولوجيا وجسميا واجتماعيا وعقليا وانفصاليا.
- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد **(محمود، 2000، 110)**

6-3- الأسس الاجتماعية:

تتعلق بالفرد والجماعة ومصادر المجتمع ومنها:

- الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة يتأثر بها.

- تعريف الفرد بالحياة الاجتماعية المحيطة به، وكيف يتعامل معها من خلال إقامة علاقات اجتماعية مصغرة داخل المدرسة. **(سايحي، 2004، 27)**

6-4- الأسس العصبية والفسيولوجية:

- مراعاة التأثير المتبادل بين الناحية الجسمية والناحية النفسية، عن طريق تأكد المرشد من قيام الجسم بجميع وظائفه، والخلو من الأمراض الجسمية والعضوية التي تؤثر على الناحية النفسية باعتبار الإنسان يسلك في محيطه البيئي كوحدة نفسية وجسمية.

(فرج، 1998، 163)

- مراعاة تأثير التغيرات النفسية والجسمية والفسيولوجية التي تحدث في كل مرحلة عمرية.
- تأكد المرشد من سلامة الحواس، لأنها تعتبر مرصدا أساسيا للجهاز العصبي.

6-5- الأسس الدينية:

يعتبر الدين ركنا أساسيا في الإرشاد النفسي بجميع مجالاته، والنمو السوي يتضمن النمو الديني وتحقيق الصحة النفسية، وأن القيم الدينية والخلقية تمثل معايير مقدسة للسلوك الإنساني كما أن احترام المرشد والمسترشد للقيم الدينية والخلقية يؤدي إلى نجاح عملية الإرشاد واستمرارها.

(فرج، 1998، 163)

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل الإرشاد النفسي كمفهوم وأهدافه ومحاوره وأساليب التي يقوم عليها الإرشاد النفسي، كما تضمن مفهوم البرنامج الإرشادي والأسس التي تقوم عليها البرامج الإرشادية لأن هذه الأخيرة عبارة عن مجموعة من الأنشطة والفعاليات والتجارب التي تمارسها المدرسة والأجهزة التربوية وتخططها، لتساعد على تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية لأنه لا يمكن تصور وجود جماعة دون أن تضمن وجودها برنامج تخطط له وتنفذه.

الفصل الثالث:

المتابعة الدراسية

تمهيد

1- تعـريـف المـتـابعـة الـدراسيـة

2- اجتمـاعات مع أوليـاء التـلاميـذ

3- زيـارات الـوالـديـن للمـدرسـة

4-الاتصالات بين الأسـاتذة والأوليـاء

5- أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن المتابعة الأسرية التي تشتمل على المتابعة المنزلية، حيث يؤدي البيت دورا أكبر في تنمية قدرات الطفل على التعلم واكتساب اللغة لأنه أول محيط يتعايش ويتعامل معه الطفل إلا أنها ليست هي المؤثر الوحيد على التحصيل الدراسي بل توجد المتابعة الدراسية وهي إحدى المؤثرات في التحصيل والتي تقوم على متابعة الأولياء للأبناء دراسيا وخاصة اللذين يقبلون على مراحل انتقالية فهم يحتاجون إلى متابعة ومرافقة خاصة من قبل الوالدين خاصة.

1- تعريف المتابعة الدراسية:

مراقبة علاقة التلميذ مع الأستاذ في القسم وذلك بالتوجه إلى المدرسة والسؤال عنه بطريقة منظمة وحضور الاجتماعات التي تدعوا فيها المدرسة الأولياء والمساهمة في حل الصعوبات والمشاكل التي تعيق أبنائهم على التحصيل الجيد ثم تأتي كذلك مراقبة التلميذ في علاقته مع جماعة الرفاق والمهم في ذلك كله متابعة نتائجه الدراسية وتحديد نقاط ضعفه والعمل على تجاوز هذا الضعف في المراحل الدراسية اللاحقة.

2- الاجتماعات مع أولياء التلاميذ:

يمكن للمدرسة عقد اجتماع فصلي لمدة يوم واحد لكل صف دراسي يجتمع فيه المدرسون وأولياء أمور التلاميذ لتداول أمور المدرسة والتلاميذ، ولا يخفي بما تقدمه هذه الاجتماعات من فائدة لمعرفة بيئة التلميذ وأثرها على سلوكه واجتهاده من ناحية، ويعرض أولياء الأمور الصعوبات التي تواجههم في تربية وتعليم أولادهم ويسألون المعلمين عن كيفية معالجتها، كما يلفتون نظر المدرسة إلى ما اكتشفوه في أولادهم من مواهب خاصة يمكن استغلالها وتنميتها ويتقدمون في الوقت نفسه بالملاحظات التي يرونها مناسبة لتطوير العمل المدرسي.

(نصر الله، 2004، 50)

- وكثيرا ما نلاحظ أن عقد مثل هذه الاجتماعات تمكن من تقريب وجهات النظر وإحداث نوع من التفاهم بين الآباء والمعلمين مما يؤدي إلى التعاون المنشود بين البيت والمدرسة ويحقق الأهداف التي من أجلها تقوم هذه الاجتماعات وبين التصور والواقع تتضح لنا الفجوة العميقة إذ أن هذه الاجتماعات في بعض الأحيان لا يتم تفعيلها، وأحيانا يصبح القانون

الشكلي هو الملزم الوحيد الذي يجبر المدرسة على عقد اجتماع مع أولياء الأمور من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن هناك تجاوبا سلبيا من قبل أولياء الأمور

وقد يحدث هذا لقلة الوعي بأهمية مثل هذه الاجتماعات، أو الهروب من دفع ضريبة التبرعات التي تطلبها المدرسة لإقامة مشروع ما وإذا نظرنا بتمعن لأهمية مثل هذه الاجتماعات لوجدنا أنها تحقق جزاء كبيرا من التعاون الذي ننشده بين المدرسة والبيت. **(طبيل، دس، 06)**

– إن عقد هذه الاجتماعات تكون من طرف المدير، حيث يوجه استدعاءات للآباء والمعلمين وتحديد الغرض منها، وفتح المناقشة التي يتولى تنشيطها مدير المدرسة ويحول دون تطور المناقشات لا طائل من ورائها ولا فائدة منها. **(العلوي، 1982، 68)**

3– زيارات الوالدين للمدرسة:

يجب على الوالدين أن يكونا على اتصال دائم بالمدرسة، وانتهاز الفرص المناسبة للذهاب إليها لمعرفة ما يعمله أولادهم وكيف يقومون بعملهم، وأن يكونوا على وعي بما يتعلموه وما هي واجباتهم وكيف ينجزوها وعليهم أن يذهبوا إلى المدرسة والتحدث مع المعلمين، وإذا لم تتيسر الظروف للذهاب إلى المدرسة تحدثوا مع المعلمين هاتفيا بحيث أظهروا نتائج الأبحاث على أداء الطلبة، أن الآباء الذين يمتلكون معرفة بمدى تقدم أطفالهم يمكن أن يساهموا في حصول هؤلاء الأطفال على إنجاز تحصيل أعلى. **(متولي، 127،2005)**

– إن التعاون بين الآباء والمعلمين هو مفتاح لا بتداع مناخ بيتي ومدرسي موصل إلى التعلم وهذه الصلة لها جانب كبير من الأهمية وذلك لأن البيت يعتبر المحصن الأول لتربية الطفل، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستقيم تربية التلميذ في المدرسة ما لم تتكاثف الجهود بين المنزل والمدرسة والقيام بالتنسيق وتبادل الرأي والمشورة حول تربية الأبناء، ولن يتم ذلك دون تبادل الزيارات بين أولياء الأمور والمدرسين. **(الجرجاوي، 2012، 15)**

–وفي هذا المجال يجدر بنا أن نقول أن أولياء الأمور الذين يزورون المدرسة يقومون بذلك فقط عندما يشعرون بأنهم بحاجة إلى مثل هذه الزيارات ويكونون في الغالب من المثقفين أو من المهتمين جدا بأولادهم ويحاولون دائما مراقبتهم ومعرفة ما يدور معهم ويقدمون لهم

الخدمات الضرورية من تلبية الحاجات الجسدية أو الحاجات النفسية التي تعبرها مهمة جدا في حياة التلميذ فهي تساعد على تحصيله الدراسي والعلمي. **(نصر الله، 2004، 101-102)**

4- الاتصالات بين الأساتذة والأولياء:

مما سبق يتعين على المعلمين أن يعملوا مع الآباء لتعزيز التعاون بين المدرسة والبيت وعندما يكون الآباء مشاركين ومتعاونين يصبح البيت الأساس الداعم الذي يحتاج إليه الطفل لمواجهة المطالب المتغيرة للمدرسة وذلك أن إشراك المعلمين والآباء في تخطيط تعاوني يمكنهم من منع أو تخفيف أو حل مشكلات كثيرة تنشأ خلال التقدم التربوي للطفل، ويحسن بالمعلمين والآباء الاعتراف بأن أدوارهم تكاملية ومساندة والنظر إلى العلاقة بينهم كعلاقة مشاركة لتعزيز التلميذ. **(الحمداني، 2007، 16)**

- ومن الملاحظ أن الآباء والمعلمين يخفون اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض لعدم التعاون المتبادل بينهم، وتظهر هذه الاتجاهات في لوم المعلم للأهل أو لوم الأهل للمعلم، هذا التنافر لا يفيد أحدا ونيابة عنه ينبغي إتباع استراتيجيات معينة تعزز علاقة التعاون والعمل بينهم.

ويتوقف التقدم الأولي نحو التعاون على تطوير الاحترام المتبادل فمن المعروف أن الآباء يفضلون معلما متعاونا معهم لمجرد أنه أب لطفل ذو صعوبة في التعلم وإنما يعامل باحترام. **(كوافحة، 2007، 192)**

- كما تستخدم المقابلات الفردية في الأمور الهامة كالتفوق الدراسي مثلا، ولا بد هنا من الاتصال بولي أمر التلميذ للاهتمام به وتوفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد في استمرار التفوق الدراسي وتستخدم كذلك في حالات الضعف المدرسي أو الهروب من المدرسة وهذا يساعد كل من الأب والمعلم في رسم صورة واضحة لأبنائهم. **(الجرجاوي، 2012، 14)**

- مما سبق نرى أن التعاون بين الأسرة والمدرسة والمعلم يعتبر من الأمور المهمة جدا في العملية التعليمية، حيث أن إطلاع أولياء الأمور على مدى تقدم أو تقصير أبنائهم يساعد على تطوير هذه العملية. **(نصر الله، 2004، 103)**

5- أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة:

هناك اعتقاد عند العديد من الأفراد أنه بمجرد التحاق الطفل بالمدرسة تتوقف مهمة الأسرة تجاه العملية التربوية، وأصبحت المهمة موكلة إلى المدرسة لأنها المتخصصة التي اعتمدها المجتمع لتربية أبناءه

وبناءً على الاعتقاد السابق كانت النظرة إلى المدرسة على أنها مؤسسة مستقلة ليست بحاجة للاتصال بالبيت أو المجتمع ومن ثمة بقيت المدرسة لمدة طويلة بعيدة ومنعزلة عما حولها، إلا أن هذا الاعتقاد قد تبدد مع بداية القرن العشرين ودخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة حيث لم تعد عزلة المدرسة تساير العصر الحديث والذي يسمى بعصر الاتصال وذلك أن هذه العزلة ضد طبيعة العملية التربوية وحقائقها وضد حقيقة وضع المدرسة داخل سلسلة وسائط التربية وتبعا لذلك فإن تعليم التلميذ بالمدرسة لا يحقق أهدافه إلا إذا كان هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة. **(منير، 1991، 233)**

خلاصة الفصل:

يستخلص مما سبق أن المتابعة الدراسية من أهم ما يجب على الأولياء القيام به اتجاه الأبناء وذلك لمحاولة تحسين وتطوير تحصيلهم الدراسي حيث أن هذه المتابعة يمكن أن تتمثل في زيارات الوالدين للمدرسة والاجتماعات مع أولياء التلاميذ وأيضا الاتصالات بين الأساتذة والأولياء.

لذا يلزم علينا تعزيز مثل هذه الأعمال من طرف المدرسة وكل طاقمها وأيضا الأولياء يجب عليهم أن يكونوا على دراية بأعمال أبنائهم

الفصل الرابع:

المشكلات الدراسية

تمهيد

1- تعريف المشكلات الدراسية

2- مشكـــلات بيــداغوجـيـة

3- مشكـــــلات نـــفسـيـــة

4- مشكـــــلات عـــلائقـيـة

خلاصة الفصل

تمهيد:

قد يتعرض التلميذ إلى بعض المشكلات الدراسية التي تعيقهم على إكمال مسارهم الدراسي أو تقلل من تحصيلهم كما أنها متعددة ومتنوعة ومنها ما هو ظاهري لديهم أي يتفطن له الأستاذة بسهولة ومنها ما هو باطني لا يظهر ويحتاج إلى تدخل علاجي لذا من بين الأساليب التي تساعد التلاميذ على التخلص أو الحد من هذه المشكلات الدراسية البرامج الإرشادية لكن هذه الأخير تكون ناجحة وناجحة حين يكتمل عملها بين البيئتين الأسرة والمدرسة.

1- تعريف المشكلات الدراسية:

هي مجموعة السلوكات والانفعالات غير المرغوب فيها تصدر عن التلميذ داخل المؤسسة التعليمية، وتعيقه على مواصلة مساره الدراسي، وهي المواقف التي لا تستطيع قدرات المتعلم مواجهة ما يعوق تحصيله الدراسي بفعالية مناسبة والذي يؤثر على حياته الدراسية والعامة.

2- المشكلات البيداغوجية:

هي الصعوبات والمشاكل التي تعترض التلميذ أثناء مساره الدراسي ونذكر منها الأمثلة التالية:

2-1- السلوك العدواني:

2-1-1- تعريف السلوك العدواني:

- تعريف أحمد بدوي 1977: العدوان هو سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز ويعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي. **(فايد، 2004، 11)**

- ويعرف كل من "كان" و"كيرك": بأنه سلوك موجه إلى هدف وله جذور بيولوجية عميقة ويسببه الإحباط أو أية نزعة أو دافع يتعلق بحفظ الذات وبقاء النوع.

ويصفه بأنه السلوك الموجه نحو إزاحة أو التغلب على كل ما يهدد السلامة الجسمية أو السيكولوجية للكائن الحي. **(أبو شيعيشع، 2005، 162)**

ويعرفه كيلي: العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من

جراءه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي هي لدى الفرد. **(الفسفوس، 2006، 10)**

2-1-2- أشكال السلوك العدواني: يظهر السلوك العدواني بعدة أشكال نجد منها:

أ- من حيث الأسلوب:

- العدوان اللفظي:

هو استجابة صوتية تحمل منير ضار بمشاعر كائن حي آخر ويأخذ صورة الصياح أو القول أو السباب أو الشتائم أو المتنابزة بالألقاب ووصف الآخرين بعيوبهم أو صفاتهم السيئة واستخدام كلمة أو جمل التهديد. **(شربيني، 2001، 71)**

- العدوان التعبيري أو الرمزي:

يتخذ هذا الشكل استخدام الطفل بعض الإشارات لإيذاء الآخرين كإخراج اللسان والإشارات باليد أو استخدام أسلوب البصاق على الآخرين. **(الحريري، 2001، 72)**

- العدوان البدني:

وهو يشير إلى الاعتداء على الشخص الأخر من خلال استخدام أجزاء الجسم، بهدف إلحاق الأذى بيه كالضرب والدفع أو العراك بالأيدي أو استخدام الأسلحة والأدوات الأخرى كالسكين والبندقية. **(عبد العظيم، 2007، 194)**

- العدوان نحو الذات:

ويقصد به إيذاء الطفل لنفسه في حاله الغضب كضرب رأسه بأحد الجدران أو شد شعره. **(الحريري، 2008، 83)**

وجرح الجسم بالأظفار وتمزيق الملابس، والكراسات وعض الأصابع وإدمان الخمر والمخدرات وقمة العدوان نحو الذات الانتحار. **(ملحم، 2007، 293)**

- عدوان الممتلكات:

ويقصد به تدمير الفرد وتخريب لممتلكات الغير وإتلافها وذلك مثل التكسير، والحرق وسرقة الممتلكات، والاستحواذ عليها سرا وعلنا. **(ناجي، 2005، 37)**

ب- من حيث الغرض: ونجد:

- العدوان الوسيلي:

هو عدوان يكون موجها إلى تحقيق هدف عوضا عن إلحاق الأذى بالفرد، وهو يشمل القيام باستخدام العدوان كوسيلة للحصول على ممتلكات الآخرين أو الأشياء التي بحوزتهم. **(عبد العظيم، 2007، 195)**

- العدوان العدائي:

ويكون فيه الفرد عاقد النية على القيام بالعدوان وعلى أخذ حقه عن طريق العدوان. **(يحي، 2000، 86)**

وهو السلوك الذي يكون الهدف منه أساس جرح أو إيذاء الشخص المتلقي لهذا السلوك مثل التعليقات الساخرة...، وفي هذا النوع لا يكون هناك مكسب مادي يريده القائم بالعدوان وإنما كل ما يريده هو جعل الآخر يشعر بأنه شخص سيئ. **(عبد القوي، 1997، 285)**

ج- من حيث الاستقبال:

- العدوان المباشر:

يقال للعدوان أنه مباشر إذا وجهه الطفل المباشر إلى الشخص مصدر الإحباط، وذلك باستخدام القوه الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها. **(محمد، 1981، 37)**

- العدوان الغير مباشر:

ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب، أو نتيجة الإحساس بعدم النية فيحوله إلى شخص آخر أو شيء آخر، تربطه صلة بالمصدر الأصلي. **(يحي، 2000، 187)**

- العدوان الفردي:

يوجه الطفل ضد الشخص بالذات طفلا كان لأخيه أو صديقة أو غيرهم لعدة دوافع سواء لتملك أو للسيطرة أو القوه أو المناقشة.

- العدوان الجماعي:

وهو عدوان الجماعة كلها على شخص أو أكثر من شخص مثل الغرباء أو الدخلاء فعندما يقترب طفل غريب من مجموعة أطفال منهمكين في لعبة ما يحاول أفراد المجموعة إبعاده والاعتداء عليه دون اتفاق أو تدبير سابق. **(ناجي، 2005، 39)**

2-1-3- أسباب السلوك العدواني:

هناك عدة أسباب التي قد تؤدي إلى السلوك العدواني منها:

أ- أسباب اجتماعية: ترجع إلى البيئة المحيطة بالفرد ونذكر أهمها:

- الأسرة:

إن الأسرة لها أكبر أثر على شخصية الأبناء وخاصة فيما يخص السلوك العدواني فقد وجد أن أسلوب معاملة الوالدين للأبناء تؤدي إلى السلوك العدواني لدى الأبناء والعكس أيضا. **(إسماعيل، 1996، 127)**

كما يختلف أسلوب معاملة الوالدين تبعا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي، حيث وجد أن الأسلوب الذي تستخدمه الطبقة لدينا في منبع وضبط السلوك العدواني للأبناء هو العقاب البدني، أما الطبقة الوسطى فتستخدم أسلوب النصح والإرشاد اللفظي في ضبط السلوك العدواني للأبناء. **(إسماعيل، 1997، 140)**

ب- أسباب بيولوجية والتي منها:

- القوة العضلية تساعد على ظهور السلوك العدواني.

- دلّت الأبحاث إلى أن التنبيهات الكهربائية لأجزاء من الجانب الخارجي للتمهيد في المخ له علاقة بأشكال العدوان.

- وجود هرمون الذكورة عامل في ظهور السلوك العدواني وخاصة عند الذكور.
- وجود اختلاف في وجود الكر وموسومات عند الأفراد العدوانيين والمضادين للمجتمع.

(كامل،1993، 16)

ج- أسباب وراثية:

قد يكون العدوان وراثيا يرثه الطفل عن عائلته إذا كان أحد أفردها مجرما , وهذا من خلال الدراسة التي أجراها العديد من الشخصيات حيث يقال" أن الإنسان وحش بدائي يحتفظ بخصائص جسمية، ووراثية ونفسية تؤهله كي يكون مجرما لأنه هو بالأساس بدائي لا يستوعب القوانين والنظم الاجتماعية يسير لا يحس بالذنب والعطف نحو ضحيته".

(محمد،1998، 306)

2-1-4- مظاهر السلوك العدواني: تمثلت في:

- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الانزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر.....،.
- الطفل العدواني يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء.
- يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط وقد يصاحب تلك المشاعر الخجل والخوف.
- الاعتداء البدني على الآخرين وتخريب ممتلكات، الغير كتمزيق الدفاتر، والكتابة على الجدران... **(العمايرة، 2002، 124)**
- تهديد الطفل الغير سوي ماديا أو لفظيا كالشكوى للمعلم أو الحرمان من اللعب.
- العقاب القاسي من أجل الاتساق مع نظام الكذب أو الغش، المطالبة بشيء ليس له.

(قطب، 2000، 21)

- الأطفال العدوانيين في علاقتهم مع المعلمين يظهرون أحيانا بمظهر التدني وعدم الحياء ويظهر معظمهم بمظهر التحدي فيميلون إلى الشحناء والاعتداء.
- بعض الأطفال يكشفون عن العدوانية باستعمال لغة الإشارة للتعبير.

- كذلك تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي تقوم بها الأطفال بالاعتداء على الغير بالضرب أو الدفع أو الطعن أو التشاجر. **(صفوت، 1999، 54)**

2-1-5- علاج السلوك العدواني:

في حالة فشل كل الطرق الوقائية الأمر تدخل الطرق العلاجية والتي من بينها:

أ- العلاج السلوكي:

ويقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التكلم بمثيرات العدوان القبلية والبعيدة بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة، وهو يمكن أن يستخدم بعده طرق منها:

العقاب، النمذجة توفير طرق لتفريغ العدوان، إجراء التصحيح الزائد.

ب- الاسترخاء:

يعد أنجح وسيلة لتصفية العقل من كافة الأفكار السالبة والاسترخاء ليس مجهود يبذل وإنما هو امتناع عن كل مجهود، ويتم عن طريق التنفس العميق ويتم حتى في الأوقات التي يكون الفرد غير مشحون وهو يساعد على:

- صرف الأفكار بعيدا عن التشكك والارتياب في مقاصد الغير والغضب المصاحب لهذه الأفكار.
- الوصول إلى استجابة منطقية لمثيرات الغضب والعدوان وخفض التوتر.
- إعادة تركيز الانتباه بعيدا عن المثيرات الخاصة.
- يعطي وقتا كافيا قبل أن يختار الفرد كيف يستجيب للمثيرات. **(محمد، 2006، 95)**

ج- العلاج الجماعي:

يتم مزج الفرد صمن مجموعة ضابطة المرضى يقترون للعرض العدواني وتعمل الجلسات على إجراء مقارنة سلوكية بين سلوكه وسلوك غيره وفارق الدرجة بينهما.

د- العلاج المسرحي:

يهدف إلى إظهار العدوان البشري كحالة خاطئة وإظهار نتائجه ووجوب الحد منه.

هـ- العلاج الطبي:

في بعض الحالات عندما يكون الفرد في حالة هيجان عدواني خطير يستلزم تدخل العلاج المسكن عن طريق المهدئات، ويوجد لها العلاج عدة أنواع منها: العلاج بالعقاقير، العلاج بالجراحة. **(ريكان، 2004، 201)**

2-2- التأخر الدراسي

2-2-1- تعريف التأخر الدراسي:

- يعرف التأخر الدراسي حسب معيار الذكاء والتحصيل: بأنه العملية التي ينخفض من خلالها نسبة ذكاء التلميذ على المتوسط بحيث تنحصر الدرجة بين (70-90) درجة أو أصحاب هذا التعريف يشتدون إلى النظرة القديمة والتي ترى أن الذكاء هو القدرة الوحيدة المهيمنة على نشاط الفرد، كما أنهم يرون أن أول اختبار للذكاء مقياس "بنية " كان هدف أساسي وهو التعرف على الأطفال الذين لا يسايرون زملائهم في المدرسة العادية.

(أبو سعد، 2009، 296)

ويعرف حامد زهران: بأنه حالة تأخر أو نقص، أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة العوامل العقلية أو جسمية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط. **(مستعان، 2007، 16)**

2-2-2- أنواع التأخر الدراسي:

أ- حسب شمول التأخر وعموميته:

- تأخر دراسي عام:

وهو تأخر يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها، وفي هذه الحالات غالبا ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط، أو في حدود البلية حيث تتراوح نسبة الذكاء عنده من 70 إلى 85. **(مستعان، 2007، 16)**

- تأخر دراسي خاص:

هو تأخر التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل حساب الكيمياء أو الفرنسية وفي الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسط أو في حدود العادي.

ب- حسب أصل التأخر:

- تأخر دراسي وظيفي:

تكون قدرات التلميذ حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي، أو عضلي، إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي، التأخر في التحصيل الدراسي.

- تأخر دراسي غير وظيفي (عضوي):

يرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ كما هو الحال في المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين.

ج- حسب مدة وطبيعة التأخر:

- تأخر دراسي مستمر (مزمن) هو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة.

تأخر دراسي مؤقت (عرضي) وهو التأخر الذي لا يدوم طويلا فقد يتأخر التلميذ عن زملاءه ما لأسباب معينة، ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ. **(الزراد، 1998، 42-41)**

2-2-3- عوامل التأخر الدراسي: توجد العديد من العوامل:

أ- العوامل الدراسية: ومن أهمها نجد:

- زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحد المعقول.
- عدم كفاءة المعلم وضعف أدائه.
- ضعف طرائق التدريس.
- صعوبة المناهج الدراسية، وعدم ملائمتها لقدرات التلميذ.
- طبيعة الامتحانات وسوء التقييم فيها.
- عدم توفر الوسائل التربوية التعليمية المناسبة.
- شخصية المعلم غير الجذابة بالنسبة للتلاميذ.

ب- العوامل الأسرية:

- عدم توفر الجو الأسري الملائم لنمو القبليات والقدرات.
- انتمائهم إلى أسرة فقيرة وجاهلة.
- طبيعة العلاقات داخل الأسرة.
- تأثره بالأوضاع الثقافية، الاجتماعية، العاطفية، الاقتصادية. **(مستعان، 2007، 20)**

ج- العوامل العقلية تتضمن:

- عدم القدرة على التركيز أو الانتباه.
- ضعف الذاكرة.
- التأخر العقلي.
- القلق العصبي.

د- **العوامل الجسمية وتحتوي على:**

- ضعف البصر.
- ضعف السمع.
- اضطراب النطق.

هـ- العوامل الانفعالية:

- ضعف الثقة بالنفس.
- القلق.
- الخمول.
- أسباب انفعالية (ككراهية لمادة معينة) **(العبادي، 2006، 16)**

2-2-4- أثار التأخر الدراسي:

أ- **ممارسة التدخين:** أحيانا نجد أن التلميذ المتأخر دراسيا يمارس بعض السلوكيات الشاذة عن وسطه كالتدخين.

ب- الاتجاه إلى أحلام اليقظة: نرى أن هؤلاء الأشخاص يتوجهون إلى إغراق أنفسهم في أحلام اليقظة لأنها الطريق الوحيد للتخلي عن صعوبات الدروس.

ج- الخروج عن النظام المدرسي: إن التلاميذ الذين يلبون أول داعي للخروج على النظام هم المتأخرون دراسيا، وهذا النوع من السلوك يعتبر تعويضا للشعور بالنقص الذي يسببه لهم الإخفاق الدراسي فيما يمارسون سلوكيات ضد النظام المدرسي، لأنهم يعتبرون أن المدرسة هي العائق في سبيل تحقيق ذاتهم. **(ملحقة، 2001، 44)**

2-2-5- علاج التأخر الدراسي: ونجد المقترحات العلاجية الآتية:

- إجراء تعديل أو تغيير في جماعة الرفاق للطالب المتأخر دراسيا.

- توعية الأسرة بأساليب التربية المناسبة، وكيفية التعامل مع الأطفال أو الأبناء حسب خصائص النمو، وتعديل مواقف واتجاهات الوالدين تجاه الأبناء.

- وضع الطالب في مكان قريب من السبورة إذا كان يعاني من إعاقة جسمية كالشلل أو ضعف الرؤية، أو العرج، أو ما شابه ذلك. **(أبو سعد، 2009، 300)**

- الاهتمام بإعادة النظر في المنهج والعناية بطرق التدريس وإعداد المعلمين.

- الاهتمام بالتوجيه التربوي أي لمساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة الملائمة له، والتكيف والتغلب على الصعوبات التي تعترضه في دراسته وفي الحياة المدرسية بوجه عام.

- تقديم بعض المساعدات العينية أو المالية إذا كانت أسرة الطالب تعاني من صعوبات اقتصادية، أو مالية في توفير الأدوات المدرسية للطالب.

- يجب الإقلال من عدد تلاميذ الفصول الضعيفة نظرا لحجاتهم إلى زيادة الجهد وبذل المعونة والاهتمام الفردي، كما يجب اختبار أمهر المعلمين ليقوموا بالتدريس في هذه الفصول.

- أن تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يحقق رغباتهم ويتفق مع ميولهم وأن تكثر من ألوان النشاط الذي يحببهم في الحياة المدرسية ويحميهم من المغريات خارج المدرسة. **(الشاذلي، 1999، 244)**

3- المشكلات نفسية:

هي كل ما يتعلق بالجانب الوجداني والانفعالي بالنسبة للتلميذ، مما يجعله غير قادر على ضبط سلوكاته ومنه نذكر بعض الأمثلة:

3-1- الطموح الدراسي:

3-1-1- تعريف الطموح:

تعريف كامليا عبد الفتاح "مستوى الطموح سمة ثابته ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب مرات النجاح والفشل التي مر بها". **(عبد الفتاح، 1990، 9)**

- والطموح يعني السعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة. **(الناظور، 2008، 9)**

يعرفه "إزنك" (1952): "على أنه الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء صعب بصوره سريعة ودقيقة لتحقيق مستوى عال". **(الذواد، 2002، 130)**

3-1-2- أنواع الطموح:

أ- الطموح الإنساني:

تعبر عن ما تطمح إليه مختلف شعوب ومجتمعات العالم بشكل عام، أي ما تطالب بيه الإنسانية من تحسين وضعية الإنسان النفسية الصحية، الاقتصادية والسياسية وتتمثل فيما تنادي به المجتمعات والهيئات العالمية كمنظمة: اليونسكو والصحة العالمية وغيرها الداعية إلى توفير الغذاء، الأمن والسلام، الحرية، العدل والمساواة، بالإضافة إلى ما يطمح إليه البشر من حماية البيئة. **(بوفاتح،2005، 141)**

ب- الطموح الفردي: هو الطموح الذي من خلاله يتحرك الفرد ويتفاعل في مجتمعه وحسب مستواه تتشكل شخصيته. **(شكور، 1989، 377)**

وهذا الطموح يختلف من فرد لأخر وذلك وفق لمستوى وواقع ظروفه وقدراته بمعنى هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد أي لكل منا طموح معين بالنسبة لكل مجال من مجالات حياته ونشاطه سواء كانت مدرسية، مهنية.

ج- الطموح العائلي: يتمثل في ما تطمح إليه، العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني، والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية... **(بوفاتح، 2005، 141)**

د- الطموح الاجتماعي: وهو الذي يتعلق بحياة الجماعات والأوطان وبما تخطط وترسم لمواطنيها. **(شكور، 1998، 337)**

3-1-3- مستويات الطموح: هناك ثلاثة مستويات للطموح هي:

أ- الطموح الذي يعادل الإمكانيات: هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولا كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانية أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من المستوى طموحه فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانيات أو أكثر منها. **(سهير، 2002، 191)**

ب- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائما ما يبخس بقدر نفسه، أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين تسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه. **(أحمد، د س، 19)**

أي تكون للفرد إمكانيات كبيرة إلا أن طموحه دائما أقل من إمكانيات وهذا غالبا ما نجده عند الفرد المصاب بضمور شديد في تقديره لذاته، أو من كان شديد الحساسية لنقد المجتمع لأنه يرى الفشل خطير يهدد احترامه لنفسه. **(راجح، 1982، 104)**

ج- الطموح الذي يزيد عن إمكانيات الفرد: هذا المستوى على عكس المستوى السابق فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته وهذا ما نراه عند الفرد المصاب بتضخم في شعوره بأهميته وتقديره لذاته فيضع لنفسه مستوى طموح أعلى بكثير من مستوى اقتداره، أي مستوى قدراته الفعلية.

لذا يتضح لنا من خلال هذه المستويات أننا كلما كانت أهدافنا ومستويات طموحنا واقعية ومتناسبة مع قدراتنا وإمكانياتنا وظروفنا كنا أقرب للنجاح. **(طه، 1999، 191)**

3-1-4- العوامل المحددة لمستوى الطموح:

هناك العديد من العوامل المحددة لمستوى الطموح ومنها:

أ- مركز الطفل في الأسرة: هو متغير لم يكن ينتبه إليه أحد إلى وقت قريب حتى أشار إليه "فريد أدلر" حين وضح أن الترتيب الولادي متغير أسري هام يؤثر على بناء شخصيه الفرد فترتيب الأطفال في الأسرة يجعل لكل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة أخيه وأصل هذا التباين هو مكانة الابن بالنسبة لأحد الأبوين أو كلاهما. **(كفافي،1999، 100)**

ب- طموح الوالدين: تعتبر طموحات الوالدين المتعلقة بمستقبل أبناءهم من أهم مظاهر وجوانب عملية التنشئة الاجتماعية لأن هذا الطموح الذي نتحدث عنه يؤدي إلى تكوين بعد جوهري من أبعاد الجو الاجتماعي النفسي، الذي يحيط بيه الطفل.

- إن الوالدين قد يثيران القلق والصراع في بعض الأحيان في نفسية الطفل، وذلك كنتيجة مباشرة لضغطهما عليه لكي يحقق الوصول إلى المستوى الدراسي أو التعليمي الخاص، الذي يشعر الوالدين معه بالنجاح والرضا. **(نصر الله، 2004، 98)**

- كما أن الأطفال بطبيعة الحال يحبون إرضاء والديهم ولذلك فهم يحاولون شحنة هممهم يهيئون كل طاقاتهم لتحقيق أمنيات والديهم، ولا يخلو هذا الأمر من خطورة على صحة الأطفال النفسية، لأن كابوس الخوف من الفشل يظل يلازمهم تحسبا لنبذ الآباء أو لوم الأمهات. **(مختار،2005، 64)**

- لذا يجب على الوالدين مراعاة والاهتمام بقدرات الأطفال، رغباتهم، ميولهم وتوجيهاتهم، وعدم الضغط الزائد عليهم الذي قد تكون له عواقب نفسية وخيمة جدا لم يحسب لها الوالدين الحساب الصحيح.

ج- خبرات النجاح والفشل: إن مستوى الطموح يتغير من وقت لأخر تبعا بما يصادفه من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق من شأنه النزول بيه، كما أن ميل مستوى الطموح إلى ارتفاع بعد النجاح أقوى من ميله، إلى الهبوط بعد الفشل، كما بينت العديد من الدراسات أن مستوى الطموح يميل إلى ارتفاع عقب النجاح وإلى الانخفاض عقب الفشل. **(أحمد، د س، 185)**

د- اتجاه الوالدين في التنشئة:

- ركزت العديد من الدراسات على دور الأم في تنشئة أبنائها في مرحلة الطفولة المبكرة وهذا من خلال تنمية سمة الاستقلالية في شخصيتهم وتعويدهم على الإتقان في الأعمال التي ينجزونها. **(أبو علاء، 1982، 188)**

إذا فأسلوب تعامل الآباء تجاه أبناءهم له دور في التأثير على مستوى الطموح فالطلبة الذين يعيشون في بيئة أسرية تراعي كيانهم، توفر لهم مناخ أسري يسوده الحب والتقبل، تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم، تصغي لآرائهم، تحترم أفكارهم وتشاركهم في تحديد الأهداف ما يزيد من تنمية قدراتهم، طموحاتهم، ومع ذلك فالاهتمام الزائد بالطفل منذ طفولته من قبل والديه قد يؤدي في بعض الأحيان إلى خفض مستوى طموحه، بسبب أساليب تربية الوالدين الخاطئة.

3-1-5- خصائص الفرد الطموح:

تعددت خصائص الفرد الطموح إلى عدة خصائص من بينها:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به أي أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة وعدم الإيمان بالحظ.

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثبطه الفشل على معاودة جهوده ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

- لا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.

- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور لظروف. **(سرحان، 1993، 144)**

3-2- العنف المدرسي:

3-2-1- تعريف العنف المدرسي:

- **تعريف العنف:** هو استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات. **(مصلح، 1999، 586)**

- **تعريف العنف المدرسي:** هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسميا أو نفسيا فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة. **(منصور، 2003، 4)**

ويعرف بأنه جميع التصرفات القولية والفعلية التي تؤدي إلى إيذاء الآخرين ونبذهم وتهديدهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم في المدرسة بهدف إعلان السيادة وفرض السيطرة.

3-2-2- عوامل العنف المدرسي: وتنقسم إلى:

أ- **عوامل اجتماعية:** وقد حددت الأسباب الاجتماعية للعنف في:

- وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره إيجابيا.
- ضعف الضبط الاجتماعي.
- ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية.
- انتشار أفلام العنف بكثرة.
- عدم وضوح المعيار حيث يؤدي ذلك إلى بلبلة في الأفكار والاتجاهات وخاصة عندما يعني المعيار بالنسبة لفردين أو أكثر شيئا مختلفا.

ب- عوامل أسرية:

- الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين.
- ارتفاع عدد أفراد الأسرة صغارا وكبارا في غرفة واحدة.
- إقامة كافة أفراد الأسرة.
- التفكك الأسري.
- المعاملة التميزية ضمن الأسرة.
- التدليل الزائد من الوالدين. **(طويل، 2003، 38)**

ج- عوامل مدرسية:

- مجموعة من الأسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها، تصميم المؤسسة أو بنائها وازدحام الفصول الدراسية ونقص المرافق الضرورية وقلة وانعدام الخدمات.

- هناك أسباب التي ترجع إلى المعلمين من ذلك كثرة الغيابات عن الحصص وتعويضهم بمعلمين آخرين ليخاف منهم الطلاب، ومن ثمة خروج التلاميذ على النظام داخل الصف وسلوكيات بعض المعلمين التي قد تكون غير لائقة.

- مجموعة من الأسباب التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم، ومن ذلك التنشئة الاجتماعية التي مر بها الطفل وتعاطي المخدرات، الشعور بالظلم ومخالطة أقران السوء وسهولة حصول التلميذ على السلاح.

- مجموعة الأسباب الأمنية من ذلك عدم وجود رجال أمن في المؤسسات بصورة كافية أو قلة تدريبهم. **(العيسوي، 2007، 38)**

3-2-3- أشكال العنف:

أ- العنف الجسدي: بالنسبة للعنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم إلحاق أضرار جسمية بهم وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار كما يعرض صحة الأطفال للأخطاء.

ب- العنف النفسي: قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وقف مقاييس مجتمعه ومعرفة علمية للضرر النفسي وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية، الجسدية....،

ج- الإهمال: يعرف على أنه عدم تلبية رغبات الطفل الأساسية، لفترة مستمرة من الزمن. **(دويك، 2000، 6)**

د- العنف المباشر: وهنا نجد أن الشخص العدواني يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع المثير للاستجابة العدوانية.

هـ- **العنف غير مباشر:** وهو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي وليس إلى الموضوع الأصلي، فمثلا عندما يثير المدرس طالبا يتسم بالعنف ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى إلى ممتلكات المدرسة. **(الباردي،2011، 303)**

3-2-4- مظاهر العنف لدى الشباب:

يرى "رول ماي" أنها تبدو في خمسة مظاهر هي:

- **العنف البسيط:** والذي من قبيل حركات التمرد الطلابي.
- **العنف المحسوب:** تحول حركات التمرد الطلابية إلى أعمال الشغب والسطو والتخريب، لخضوعها لقيادات تستغل هذه الحركات لمصالحها الشخصية.
- **العنف التحريضي:** وهو من قبيل التحريض على عمليات العنف التي يقوم بها اليمين أو اليسار المتطرف في بعض المجتمعات مستغلين مشاعر الإحباط والعجز في هذه المجتمعات.
- **العنف الذاتي:** وهو من قبيل العنف الذي يشترك فيه أفراد المجتمع بدون علمهم.
- **العنف الدفاعي أو الوقائي:** وهو من قبيل العنف الذي تقوم به بعض مؤسسات المجتمع لمنع وقوع العنف أو التهديد بالعنف حيث تقوم هذه المؤسسات كالشرطة بإجهاض بعض أعمال الشغب قبل البدء. **(الباردي، 2011، 301)**

4- مشكلات علائقية:

هي كل الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء بناء علاقاته مع الأفراد المحيطين به سواءً في البيئة الأسرية او المدرسية، وتشكل له حواجز في الاتصال والتأقلم لمواصلة مساره الدراسي والتي منها:

4-1- العلاقة بين الآباء والأبناء:

إن العلاقة بين الآباء والأبناء لها أهمية في تكوين شخصية الأبناء وعلاقتهم مع بعضهم البعض وكذلك في مستوى تحصيلهم الدراسي فعلاقة الحب التي تربط الوالدين بأطفالهم يجب

أن تشغل في إرشادهم وتوجيههم فيحفظان بتلك العلاقة على أن يكون الطفل أكثر التزاما بتخليه عن تنفيذ رغباته المفرطة. **(بن قفة، 2003، 67)**

كما أن في الشريعة الإسلامية قد حدد" الله سبحانه وتعالى" العلاقة بين الآباء والأبناء على أسس المحبة والمودة والرحمة ووصف الأبناء بأنهم زينة الحياة الدنيا في قوله تعالى:

﴿ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴿٤٦﴾﴾ (الكهف: ٤٦)

غير أن كل ما يقدمه الآباء اتجاه أبنائهم في هذه البيئة المصغرة يسعدون من ورائه لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها: أن يكون الأبناء أكثر إيجابية وفعالية وحسما وإثبات لوجودهم وأن يكونوا مجتهدين ومناضلين وكذلك أكثر قدرة على الإنتاج والتحصيل والإنجاز أيضا.

(العيسوي، 1997، 59)

– ولهذا يعتبر "خليل معوض" أن العلاقة بين الآباء والأبناء وكيفية معاملتهم تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الأبناء التي تقوم على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والنفسية، وتكون له شخصية مستقلة سليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي والقدرة على التوافق والتعاون مع الآخرين، أما إذا كانت تقوم على الإفراط في الحب والتدليل فإنه قد ينجم عنها اتكالية مفرطة وأنانية وضعف في الثقة بالنفس وعدم التعاون والتوافق مع الآخرين، وإذا كانت المعاملة تتسم بالصرامة والقسوة وعدم الإحساس بالحب فإن ذلك يصغه بصفة التشاؤم واللامبالاة والسلبية والعدوان، وإذا كانت العلاقة يسودها الخلاف والمشاحنات فإن ذلك يؤثر على طبيعة المعاملة مع الأبناء، ويؤدي إلى أنماط مختلفة من السلوك المضطرب وعلى الصحة النفسية بشكل عام. **(الشيخ، 2010، 21)**

عموما يمكن القول أن الأساليب التي تتسم بالاستقلال والديمقراطية والتقبل توفر للتلاميذ الفرص المناسبة للشعور بالثقة، والقدرة على اتخاذ القرارات وانجاز الأعمال ومنح الوالدين الاستقلال لأبنائهم يشجعهم على الانفتاح على الخبرات الجديدة إن صادفتهم مخاطر ومصائب إلا أنها تهيئ من التجارب ما يساعد على اكتساب الخبرات والمهارات التي تنمي فيهم جوانب شخصية.

4-2- علاقة التلميذ بالأستاذ:

إن المعلم ينوب عن الآباء والأمهات في تربية الأبناء فهو يمنح المحبة والعطف والتوجيه ما يجعلهم يأنسون إليه ويبوحون له بكل أسرارهم ومشكلاتهم وخير المعلمين من يستطيع كسب صداقة الأطفال، ومن يجد سعادته في الاهتمام بهم والجلوس إليهم، والحديث معهم ومراقبة سلوكهم. **(السرغيني، 1963، 40)**

والمعلم يعالج ما يظهر على التلاميذ من تخلف دراسي، أو ضعف في التحصيل أو كذب أو سرقة أو تخريب وغيرها من المشكلات التي تصادف التلاميذ في ظل ظروفهم المترتبة والمحيط الذي يعيشون فيه.

خلاصة الفصل:

قد تم التعرض في هذا الفصل إلى بعض المشكلات الدراسية التي قد يقع فيها التلاميذ في المدرسة، كما أن هذه المشكلات تنقسم إلى 3 أنواع رغم تعددها وتمايزها فمن بين بعض المشكلات والنماذج التي تطرقنا لها المشكلات بيداغوجية والتي منها:

السلوك العدواني داخل المؤسسة والتأخر الدراسي، أما المشكلات النفسية فمنها: الطموح الدراسي والعنف المدرسي، وأخيرا مشكلات علائقية: ومن بينها علاقة التلميذ بالأولياء وعلاقته مع الأستاذ والزملاء أيضا والتي هي محور برنامجنا الإرشادي.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المتبع

3- مجتمع الدراسة والعينة

4- أدوات الدراسة

5- صعوبات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

ترتكز الدراسة العلمية إلى إطار منهجي يحدد قواعدها وخطواتها وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الإطار المنهجي الذي استندت عليه دراستنا، حيث سنتناول الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع، عينة الدراسة وأدواتها.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.**(إبراهيم، 2000، 38)**

فقد أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر أفريل بمتوسطة جعفري يوسف بجامعة.

على عينة من الأولياء وعددهم (30).

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية:** تمثلت فيما يلي:

- التعرف على مجتمع الدراسة.

- عرض فكرة البحث على الأولياء.

- بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان المتابعة الدراسية من أجل بناء جلسات البرنامج الإرشادي.

2- المنهج المتبع:

يعرف منهج البحث بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة، ولكل بحث منهج معين يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس والأهداف المراد الوصول إليها، كما يعرفه "محمد شفيق" هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة الكامنة خلف الظاهرة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج التجريبي، وهو عدة تصميمات تجريبية تهدف لفحص فرضيات البحث للتأكد من صحتها كجواب محتمل للمشكلة المطروحة أو رفضها من خلال التجريب وتختلف هذه التصميمات عن بعضها البعض حسب الدقة في

ضبط المتغيرات العارضة، وبالتالي تعتبر كمستويات مختلفة في تنظيم التجريب والوصول إلى نتائج يوثق بها وقابلة للتعميم. **(عزوز، 2004، 14)**

3- مجتمع الدراسة :

هو مجموعة من أولياء تلاميذ الأقسام النهائية الذين تحصل أبنائهم على معدلات من متوسط إلى دون المتوسط ,وقد تم توزيع 50 استبيان لتحديد الحاجات الإرشادية واسترجع 30 فقط الذين استخدموا في العينة الاستطلاعية.

3- 1 عينة الدراسة الأساسية:

تمثل العينة مجموعة من الأفراد الذين تم سحبهم من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع من خلال تجانس الصفات والخصائص بين أفرادها وأفراد مجتمع البحث، فالعينة يجب أن تكون انعكاسا شاملا لصفات وخصائص مجتمع الدراسة.

- **طريقة اختيارها:**

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة القصدية التي تعتمد على أساس الخبرة ومعرفة الخصائص. **(شروخ، 2003، 27)**

وذلك بمساعدة مستشار التوجيه بالمؤسسة الذي سحب لنا بعض أفراد العينة من سجل المقابلات.

وقد تمثلت عينة الدراسة الأساسية في (15) فردا من أولياء التلاميذ، حيث تم أخذ عينة من أولياء التلاميذ الذين كان معدلهم بين9.99 إلى 11 أي دون الوسط إلى المتوسط وذلك لمحاولة مساعدتهم وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذه الفئة وهذا من خلال إعطاء معارف وتعديل اتجاهات للأولياء لمساعدة ومتابعة أبنائهم دراسيا.

4- أدوات الدراسة:

4-1 الاستبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعه على أشخاص معنيين لتعبئته. (أنظر الملحق رقم 01) **(عليان، 2000، 82)**

4-1-1 الصدق: يمثل الصدق واحد من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار ويعد خطوة مهمة وأساسية لابد من توفرها والتحري عنها قبل تطبيق الأداة أو استخدامها.

وللتأكد من صدق الاستبيان الذي طبّق في الدراسة تم حساب:

أ - **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة المحكمين من أساتذة التخصص وعددهم (7) حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء كل بند إلى البعد والمجال الذي يقيسه وتحديد مدى وضوحه ومناسبة صياغته (أنظر الملحق رقم02 و03).

وبناءً على التوجيهات التي أدلى بها المحكمون قدرت نسبة الصدق بـ (0.71)

ب - صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (01): يوضح درجة معامل ارتباط البنود بأبعادها

الرقم	معامل ارتباط
01	**0.56
02	*0.45
03	**0.61
04	0.08
05	0.25
06	0.23
07	**0.58
08	**0.51
09	*0.40
10	0.28
11	**0.49
12	0.35
13	**0.60
14	**0.51

الرقم	معامل ارتباط
15	**0.50
16	**0.52
17	0.33
18	**0.60
19	*0.39
20	**0.62
21	*0.41
22	**0.57
23	**0.51
24	*0.39
25	0.19
26	*0.46
27	**0.56

* عند مستوى دلالة 0.01

** عند مستوى دلالة 0.05

- يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- حققت بعض الفقرات ارتباطات دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.01 وعددها (13).

- حققت بعض الفقرات ارتباطات دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للبعد الذي إليه عند مستوى دلالة 0.05 وعددها (6).

- حققت بعض الفقرات ارتباطات ضعيفة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بحيث لم ترق إلي الحد الأدنى من مستوى الدلالة الإحصائية وهي البند (25،04) وقد تم حذفها

- كما توجد فقرات يجري تعديلها وهي كالتالي: (05، 06، 10، 12، 17).

جدول رقم (02): يوضح الفقرات التي تم تعديلها

رقم البند	العبارة قبل التعديل وبعد التعديل
05	تلقي الأبناء إحباطات لفظية من الآباء
	خلق الآباء صورة سلبية للذات للأبناء مما يؤدي إلى التراجع الدراسي
06	الاعتماد على الدروس الخصوصية دون المراجعة
	بعث الأبناء إلى دروس الدعم وعدم مراقبتهم
10	احترام آراء الأبناء في اتخاذ بعض القرارات
	تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات
12	وجود علاقة بين الأولياء والأساتذة من أجل مصلحة التلميذ
	الزيارة المستمرة للآباء للمدارس
17	انشغال الأم عن الأبناء وعدم الاهتمام الجيد
	دراسة أو عمل الأم يشكل عبئ على الزوج والأبناء

4-1-2 الثبات: يقصد بالثبات أن الاختبار يعطى نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد بمعنى أن نتأكد عن طريق ثبات الاختبار أننا نقيس نفس الشيء كلما أعدنا عملية القياس، وقد تم حساب ثبات المقياس كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات

أنواع الثبات	ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية (جتمان)
الدرجة	0.69	0.68

4-2- البرنامج الإرشادي: هو مجموعة من المعلومات، الخبرات، المهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم على تعديل سلوكاتهم وإكساب مهارات جديد، حيث تم الاعتماد في تطبيق البرنامج الإرشادي على أسلوب الإرشاد الجماعي الذي يقوم على تقديم خدمات إرشادية ومعارف لمجموعة من الأولياء.

4-2-1 تحكيم البرنامج:

للتحقق من صدق البرنامج تم عرض تفاصيله على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (05) لتحديد مدى مناسبته للأهداف التي وضع من أجلها، والمدة الزمنية لكل جلسة والأساليب المستخدمة، حيث تم اقتراح تنويع الوسائل والمدعمات الإرشادية وزيادة المدة الزمنية لكل جلسة، وكذا تدقيق أهداف بعض الجلسات، وقد تم أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار ليصبح البرنامج بعد ذلك جاهز للتطبيق. (أنظر الملحق رقم 04-05)

5- صعوبات الدراسة:

- صعوبة في الحصول على ترخيص لتطبيق البرنامج في مؤسسة تربوية.
- صعوبة ضبط أفراد العينة من حيث الالتزام والحضور الدائم.
- عدم استجابة بعض الأساتذة لاستمارة تحكيم الاستبيان والبرنامج.
- صعوبة إيصال المغزى من البرنامج وهذا لتدني المستوى التعليمي للعينة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت المعالجة الإحصائية في الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) في العلوم الاجتماعية لتفريغ البيانات ومعالجتها.

- ألفا كرومباخ
- التجزئة النصفية (جتمان)
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار "ت"

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض للإطار المنهجي للدراسة وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية وعينتها، والمنهج المتبع وأيضا الدراسة الأساسية وأدواتها مع الخصائص السيكومترية وبعض الصعوبات التي واجهت الباحثة في الدراسة.

الفصل السادس:

عرض النتائج وتحليلها

تمهيد

1 – عرض النتائج وتفسيرها

2– مناقشــة وتحليل النتائج

خلاصة الفصل

الخاتمة والاقتراحات

تمهيد:

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ نتائج المقياس ومعالجتها إحصائيا، من خلال عرض وتحليل الفرضية الدراسة باستخدام برنامج (spss) ثم سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها، حيث تعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها.

1- عرض وتفسير النتائج:

- عرض نتائج فرضية الدراسة التي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتابعة الدراسية للأبناء في الأقسام النهائية من طرف الأولياء، ولحساب هذه الفروق تم الاعتماد على اختبار "ت" للفروق بين المتوسطين لعينة واحدة، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (04) يوضح قيمة كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي والقياس البعدي

	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري
قياس قبلي	15	56.40	5.33
قياس بعدي	15	61.26	6.34

جدول رقم (05) يوضح قيمة إختبار "ت" في القياس القبلي والقياس البعدي

	العينة	درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة	القرار
قياس قبلي	15	14	2.25	0.041	دال
قياس بعدي	15				

- يظهر من خلال الجدولين السابقين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على استبيان المتابعة الدراسية للأبناء يبلغ (56,40) في القياس القبلي، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي تم إعادة حساب درجاتهم على نفس المقياس فبلغ متوسطهم الحسابي (61,26) ومنه فإن الفرق بين نتائجهم في القياس القبلي ونتائجهم في القياس البعدي يبلغ حوالي (5) درجات كاملة.

كما أن النتائج المعروضة سابقا تبين أن انحراف الدرجات عن المتوسط الحسابي في القياس القبلي تبلغ (5.33) وهي متقاربة مع انحراف الدرجات عن المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي تبلغ (6.34)

كما تشير نتائج اختبار "ت" إلى أن معامل "ت" يساوي (2.25) وأن مستوى دلالتها (0.041) وبما أنه أقل من 0.05 فإنه دال، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

ومنه فإنه يوجد إثر إيجابي للبرنامج المطبق في رفع مستوى متابعة الأولياء الدراسية لأبنائهم في الأقسام النهائية.

2- مناقشة وتحليل النتائج:

بما أن محور الدراسة هو اقتراح برنامج إرشادي حول المتابعة الدراسية للأبناء موجه لأولياء تلاميذ الأقسام النهائية، وذلك من خلال إعطاء أو إكساب الأولياء معارف متعلقة بمتابعة الأبناء دراسيا حيث كانت تهدف الدراسة إلى معرفة صدق أو خطأ التساؤل والفرضية المطروحة وبعد تحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتابعة الدراسية للأبناء لصالح القياس البعدي ومنه يوجد أثر إيجابي للبرنامج المطبق في رفع مستوى متابعة الأولياء الدراسية لأبنائهم في الأقسام النهائية وهذا من خلال قياس درجات أفراد العينة على مقياس المتابعة الدراسية في القياس القبلي وقد كانت النتائج ضعيفة، لكن بعد عرض البرنامج الإرشادي على الأولياء أفراد العينة وإعادة قياس الدرجات في القياس البعدي فكانت النتائج أعلى من القياس القبلي وهذا ما يؤكد أهمية تزويد الأولياء بالبرنامج لرفع مستوى المتابعة الدراسية، لأن هذا الأخير قد ساهم في ترشيد الأولياء وإعطائهم معارف جديدة حول بعض المشكلات الدراسية التي يتعرض لها الأبناء، وكذا نصائح ومهارات مراقبة سلوك الأبناء، وأيضا مما أدى إلى رفع الدرجات الاستعانة بالأستاذ الدكتور "بوبكر منصور" في تقديم دورة إرشادية تتضمن محتوى البرنامج وذلك في يوم 2016/04/28 كما أنه كان هناك تأثير للعلاقة الجيدة بين المدرب والمشاركين وهذا كله لتأكيد مدى احتياج الأولياء لمثل هذه البرامج

والدورات رغم أن المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الأولياء لم تكن منعدمة بشكل كلي بل موجودة بنسبة معينة، أومن خلال طرق وأساليب غير صحيحة لكنها جائزة في نظر الأولياء وهذا ربما يرجع إلى عدة عوامل منها عدم حضور الأولياء الاجتماعات، الاتصالات بين الأساتذة والأولياء وكذا المستوى التعليمي للأولياء الذي يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا بدوره يؤثر على المتابعة والوعي وتقديم التوجيهات والحرص على الإكساب الجيد والتحصيل الكافي لأبنائهم حتى وإن كانوا في نفس مستوى أبنائهم نجد أن المناهج الدراسية تغيرت عما درسوا فبالتالي استعصى الأمر عن الوالدين في متابعة أبنائهم وإرشادهم دراسيا وعليه يعد الإرشاد الأسري أحد أنماط الإرشاد النفسي ويركز على الأسرة كوحدة حتى يتم علاج المشكلة المستهدفة في إطار الوحدة الأسرية، فمن هنا يبرز دور البرامج الإرشادية الأسرية في تعديل وتغيير بعض وجهات النظر أو إكساب المهارات والطرق والأساليب وعليه فقد كان لعديد من الدراسات السابقة نفس منحى واتجاه الدراسة الحالية وهو تقديم برامج إرشادية أسرية للأولياء خاصة فمنها: "يوسف أبو حميدان" 1994 لمعرفة أثر تدريب الأسرة على استخدام طرق وإجراءات تعديل السلوك في سبيل الحد من السلوكيات غير المرغوبة من جانب أطفالهم المتخلفين عقليا.

ودراسة "مكاى وجونزاليز" 1999 التي هدفت إلى معرفة فاعلية الإرشاد الأسري بطريقة المشاركة الجماعية على الأسر التي يعاني أحد أبنائها من اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد.

لكن رغم ذلك لا تقتصر البرامج الإرشادية الأسرية على الأسر ذوي الأطفال المتخلفين عقليا أو ذوي النشاط الحركي الزائد بل حتى الأسر ذوي الأطفال الأسوياء وهذا ما تصبوا إليه الدراسة الحالية وهو اقتراح برنامج إرشادي أسري لأولياء من أجل متابعة أبنائهم دراسيا لكن تضل هذه النتائج المتحصل عليها محدودة ومقرونة بمستوى تعلم الأولياء لمهارات متعلقة بمتابعة أبنائهم دراسيا ولا يمكن تحديدها إلا من خلال دراسة تتبعيه لمعرفة انتقال أثر التدريب.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل السابق تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتبين من ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للعينة ومنه فإنه يوجد أثر إيجابي للبرنامج المطبق في رفع مستوى متابعة الأولياء الدراسية لأبنائهم في الأقسام النهائية

استنتاج عام:

إن الأسرة هي الوسط الأكثر تأثيرا على التلميذ وهي المسؤولة بالدرجة الأولى على توفير جميع الظروف الملائمة والمشجعة على التمدرس بشكل جيد وبناءً عليه يمكن القول بأن المتابعة الدراسية التي يقدمها الأولياء للأبناء تلعب دورا فعالا في تحصيلهم الدراسي وهذا نتاج ما تم التوصل إليه من خلال عرض البرنامج الإرشادي على الأولياء.

أي أن للبرنامج الإرشادي المطبق على الأولياء أثر إيجابي وفعال وقد ظهر ذلك من خلال نتائج القياس القبلي والبعدي التي تم التحصل عليها، وعليه وجب على الأولياء القيام:

- على الأولياء الاطلاع الدائم على الملاحظات التي يدونها المعلمين والمدير في دفتره والالتزام في حضور اجتماع أولياء التلاميذ أو استدعاء من طرف المدرسة.
- يجب أن يكون الآباء حاضرين في حين دراسة التلميذ لمساعدته لأن هذا الدعم يكسبه الثقة في النفس فيحس بالمساندة .
- على الأولياء أن يكونوا على اتصال دائم بالمدرسة لمعرفة تموقع أبنائهم فيها من حيث الدراسة

- **اقتراحات وآفاق الدراسة:**

- العمل على توعية الآباء في كيفية متابعة الأبناء دراسيا من خلال وسائل الإعلام المختلفة واطلاعهم على التقنيات الجديدة الخاصة بعملية التربية والتعليم
- التأكيد على ضرورة اشتراك الآباء مع الأمهات في برامج الإرشاد لما لذلك من أثر فعال.
- تكثيف خدمات الإرشاد الأسري للآباء والأمهات وخاصة التي ترتكز على البرامج الإرشادية والتدريبية المختلفة وذلك من خلال فتح المراكز والمؤسسات التي تعنى بتقديم هذه الخدمات.
- اقتراح برنامج إرشادي لتطور الأسرة الحديثة في مساعدة الأولياء لمعرفة مهارات خاصة مثل الحفظ , طرق التعامل
- تكرار الدراسة الحالية والتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي
- اقتراح برنامج إرشادي حول علاقات الأساتذة بالتلاميذ داخل الإطار المدرسي
- دراسة تتبعية لمعرفة انتقال أثر تدريب الأولياء على المتابعة الدراسية لأبناهم.

قائمة المصادر والمراجع

*** القرآن الكريم**

1) أبو سعد، أحمد عبد اللطيف (2004) الإرشاد المدرسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2) أبو شعيشع، السيد (2005). الأسس البيوكيمائية للأمراض النفسية والعصبية. جامعة بني سويق.

3) أبو علام، رجاء محمود (1982). علم النفس التربوي. الكويت: دار القلم.

4) أحمد، إبراهيم سعفان محمد (2005). العملية الإرشادية. عمان: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

5) أحمد، سهير كامل (د س). أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية.

6) أحمد، سهيل كامل وشحاته سليمان (2002). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.

7) آل رشود، سعد بن محمد بن سعد (2006). فعالية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية. درجة دكتوراه. المملكة العربية السعودية.

8) البادري، سعود بن مبارك (2011). تطبيقات علم النفس مهنة وتربية. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

9) باقزة، صباح وآخرون (2000). المشكلات الإرشادية. بغداد: مطبعة دار السلام.

10) الببلاوي، إيهاب وأشرف محمد عبد المجيد (2002). الإرشاد النفسي المدرسي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

11) بن علي، الحمادي حماد (2009). حقيبة تدريبية أكاديمية برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري. السعودية: جمعية البر بالإحسان.

12) بن قفة، سعاد (2003). عمل المرأة والعلاقات الأسرية. درجة ماجستير. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

13) بوفاتح، محمد (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. درجة ماجستير. جامعة ورقلة. ورقلة.

14) الجرجاوي زياد علي (2012). واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية في محافظة غزة.

15) حافظ، الأدغم رضا أحمد (1999). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع إبتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية. القاهرة: جامعة منصور.

16) الحريري، رافدة وزهرة بن رجب (2008). المشكلات النفسية السلوكية التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. الأردن.

17) حسين، طه عبد العظيم (2002). استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان.

18) خضر، عزوز (2004). مقياس منهجية البحث العلمي في علم النفس التربوي. جامعة منتوري. قسنطينة.

19) خير الزراد، فيصل محمد (1988). التخلف الدراسي وصعوبات التعلم. بيروت: دار النشر والتوزيع.

20) الداهري، صالح حسن (2001). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي. الأردن: دار الكندي.

21) دويك، جواد (2000). العنف المدرسي. يوم 2016/12/15. الساعة: 19:37 . www.gogle.ae.documentandsett

22) الذواد، الجوهرة عبد الله (2002). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح. مجلة دراسات عربية في علم النفس. مجلد الأول. العدد الثالث. مصر.

23) راجح، أحمد عزت (1982). أصول علم النفس. الإسكندرية: المكتب المصري الحديث.

24) ريكان، إبراهيم (2004). النفس والعدوان دراسة نفسية اجتماعية في ظاهرة العدوان البشري. دار الكندي للنشر والتوزيع.

25) زهران، حامد (1994). مجلة الإرشاد النفسي. العدد2. جامعة عين شمس.

26) زهران، حامد عبد السلام (1981). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

27) زهران، حامد عبد السلام (1986). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

28) سايحي، سليمة (2004). فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. درجة ماجستير. جامعة وقلة. ورقلة.

29) السيد، إسماعيل أحمد (1996). مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين. الطبعة الثانية. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

30) شاذلي، عبد المجيد محمد (1999). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر.

31) شاكر محمود، حمدي (1918). التوجيه والإرشاد الطلابي للمدرسين والمعلمين. حائل: دار الأندلس.

32) شاكر، جاسم (1990). نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن. جامعة البصرة.

33) الشربيني، زكري (2001). المشكلات النفسية عند الطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.

34) الشيح، محمد الشيخ حميدة (2010). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الصف الثاني. درجة الدكتوراه. جامعة الخرطوم. ليبية.

35) طبيل، أدهم عدنان (د س). العلاقات بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. مملكة إلكترونية. المملكة العربية السعودية.

36) طه، عبد العظيم حسين (2004). الإرشاد النفسي النظرية، التطبيق، التكنولوجيا. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

37) طه، فرج عبد القادر وآخرون (1999). علم النفس وقضايا العصر. الطبعة السابعة. عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

38) الطويل، عزت (2003). سيكولوجية العنف في عالمنا المعاصر الأسباب والعلاج.

39) العبادي، رائد قليل (2006). الاختبارات المدرسية. عمان: مكتبة المجتمع.

40) عبد الفتاح، كامليا (1990). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. الطبعة الثالثة. الكويت: دار القلم للكتاب.

41) عبد القوي، سامي (1997). سوء استخدام المواد المختارة لدى الأطفال . مجلة علم النفس. العدد 42. مصر.

42) عفيفي، أميمة محمد عبد الفتاح (1991). برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لأطفال الرياض المنعزلين اجتماعيا. درجة ماجستير. جامعة عين الشمس.

43) العلوي، محمد الطيب (1982). التربية والادارة بالمدارس الجزائرية. الجزء الثاني. الجزائر: دار البعث للنشر والتوزيع.

44) علي، كامل محمد (2003). الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطرابات الانتباه. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

45) عليان، ربحي مصطفى (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

46) عماد الدين، إسماعيل محمد (1993). النمو في مرحلة المراهقة. الكويت: دار القلم.

47) العمايرة، محمد الحسين (2002). المشكلات الصفية السلوك التعليمية الاكاديمية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

48) العيسوي، عبد الرحمان (1997). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. النهضة العربية للطباعة والنشر.

49) الفايد، حسين (2004). العدوان والاكتئاب في العصر الحديث. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

50) فرج، محمود إبراهيم عبد العزيز (1998). أثر الإرشاد النفسي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى المراهق. درجة دكتوراه. كلية التربية. عين شمس.

51) القسوس، عدنان أحمد (2006). الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس. المكتبة الإلكترونية الأطفال الخليج.

52) قنديل، محمد متولي ورمضان مسعد بدري (2005). مهارات التوصل بين المدرسة والبيت. عمان: دار الفكر.

53) كامل، سهيل (1993). السلوك الانساني بين الحب العدوانية. مجلة علم النفس الاجتماعي. العدد 27. القاهرة.

54) كفافي، علاء الدين (1999). الإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة: الفكر العربي.

55) محمد، جميل محمد يوسف (1981). قراءات في مشكلات الطفولة.جدة.

56) محمود عطا، عقل (1999). الإرشاد النفسي والتربوي. الطبعة الثانية. الرياض: دار الخريجي.

57) مختار، وفيق صفوت (1999). مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج. دار العلم والثقافة.

58) مختار، وفيق صفوت (2005). سيكولوجية الطفل. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

59) مرشد، ناجي عبد العظيم سعيد (2005). تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل للآباء والأمهات. مكتبة الزهراء.

60) مستعان،هاديربيع وآخرون (2007).المرشدالتربوي.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

61) ملحقة، سعيدة (2001). الطفل بين الأسرة والمدرسة. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

62) منصور، بن عسكر (2003). العنف في المدارس. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.

63) منير، سرحان (1991). في اجتماعات التربية. القاهرة: مكتبة الأنجلوا المصرية.

64) موسى، رشاد عبد العزيز ومحمد يوسف محمد محمود (2000). العلاج الديني للأمراض النفسية وأثر الدعاء كأسلوب إرشادي نفسي في تخفيف بعض الاضطرابات السيكوسوماتي لدى عينة من طالبات الجامعة الملتزمات وغير الملتزمات دينيا. القاهرة: الفاروق الحديث للطباعة والنشر.

65) ناصر الدين، أبو حامد (2008). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني. عمان: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

66) الناظور، رشاد (2008). مستوى الطموح وعلاقة بتقدير الذات. درجة الاجازة الدكتوراه. جامعة دمشق. سوريا.

67) نايل، العاسمي رياض (2008). أهمية الإرشاد النفسي في تحقيق تفاعل الأدوار وتكاملها بين العاملين. دمشق.

68) نصر الله، عمر عبد الحليم (2004). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. دار وائل للنشر والتوزيع.

69) نصر الله، عمر عبد الرحيم (2004). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أساليب وعلاجه. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

70) نظيمة، سرحان (1993). العلاقة بين مستوى الطموح الرضا المهني الأخصائيين الاجتماعيين. مجلة علم النفس. العدد28.

71) الهمشري محمد، السرغيني (1963). علم النفس وآداب المهنية. المغرب: مكتبة الرساء الدار البيضاء.

72) الهمشري، محمد علي وعبدالجواد (2000). عدوان الأطفال. الطبعة الثانية. الرياض: مكتبة العبيكان.

73) وديع شكور، جليل (1989). أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميةالجماعة. لبنان: دار الشمال للنشر والتوزيع.

74) يحي، خولة أحمد (2000). الاضطرابات السلوكية. الأردن: دار الفكر.

75) المشروع البيداغوجي لولاية الوادي، حملة نجح ابنك 3 من 2015/11/04 الى 2015/11/19، مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية الوادي.

76) دليل ولي التلميذ (1996).

77) Gibson – Michelle (1986) .raven of outcome studies of national amateur.

78) Doty (2001) . fostering emotional intelligence in k.8 stuchents california corwin press.

الملاحق

1. نسخة من استبيان الحاجات الإرشادية
2. قائمة الأساتذة المحكمين للمقياس
3. بطاقة تحكيم البرنامج
4. قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج
5. مطوية توضح أهداف البرنامج
6. استمارة انطباعات المتدربين
7. نسخة من نتائج الأساليب الاحصائية (spss)

ملحق رقم (01): استبيان الحاجات الإرشادية

جامعة الوادي

كليـــة العلـــــوم الإنسانيـــة و الاجتماعيـــــة

قســـم العلـــوم الاجتماعيـــــة

استبيان

الجنـــس : ☐ ذكـر ☐ أنثـــى

تحيـــة طيبـــة و بعـــد :

الســلام عليكـــم ، في إطـــار التحضير لإنجـاز مذكـــرة لنيـــل شهـــادة الماستر في الإرشاد والتوجيه

نتقـــدم إليكم بمجموعة من العبارات المتعلقة :برنامج إرشادي حول المتابعة الدراسية للأبناء لفائدة أولياء تلاميذ الأقسام النهائية

نرجوا من سيادتكم المحترمة الاجابة على مدى ملائمة العبارات لموضوع الدراسة.

التعريف الاجرائي للمتابعة الدراسية: هي متابعة الاولياء للتلميذ من خلال مسايرته للدراسة ومساعدتهم له على مواجهة الصعوبات التي قد يتلقاها خلال عملية الدراسة وتكمن هذه المساعدة في تسهيل العمل على الطفل من طرف الاولياء بحيث يعينونه على ما يستعصي عليه في مجال الدراسة، ويساعدانه على تجاوز الصعوبات والمشكلات الدراسية.

وشكرا على تعاونكم

	الرقم	البنـــــــود	يقيس	لا يقيس
البعد البيداغوجي	01	القيام بمساعدة الأبناء في مراجعة الدروس		
	02	حضور الوالدين إجتماعات جمعية أولياء التلاميذ		
	03	توفير الجو الملائم لدراسة الأبناء		
	04	إلقاء مسؤولية المساعدة في الدراسة على عاتق الأخ الأكبر		
	05	خلق الأباء صورة سلبية للذات للأبناء مما يؤدي إلى التراجع الدراسي		
	06	بعث الأبناء إلى دروس الدعم وعدم مراقبتهم		
	07	زيارة الوالدين للمدرسة للتعرف على أحوال أبنائهم		
	08	تدني المستوى التعليمي الأولياء		
البعد العلائقي	**09**	مدى إصغاء الوالدين للأبناء ومحاولة حل مشاكلهم		
	10	تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية في إتخاذ القرارات		
	11	وجود مجال للتحاور والنقاش بين الأباء و الأبناء		
	12	الزيارة المستمرة للآباء للمدارس		
	13	إنشغالات الأب الزائدة وعدم إيجاد وقت للأبناء		
	14	نقص التواصل بين الأب والأبناء على عكس الأم		
	15	معرفة بعض رفقاء التلميذ و كذا طبائعهم		
	16	سوء التفاهم والتوقعات السلبية بين الوالدين وبينهم وبين الأبناء أيضا		
	17	دراسة أو عمل الأم تشكل عبئ على الزوج والأبناء أيضا		
	18	التعرف على مشكلات الأبناء ومحاولة مساعدتهم في حلها		
البعد النفسي	**19**	وجود ثقة الوالدين بأبنائهم		
	20	مقارنة الأبناء ببعض أفراد الأسرة خاصة أقرانهم المتفوقين		
	21	تلقي الأبناء العطف والحنان من قبل الوالدين		
	22	رفع معنويات الأبناء من قبل الوالدين		
	23	المساعدة وتكامل الأدوار بين الوالدين من أجل مصلحة الأبناء		
	24	الشجار الدائم بين الأولياء أمام الأبناء		
	25	فرض السيطرة والقوة بين الوالدين كل من وجهة نظره		
	26	تحسيس الأم بالذنب والمسؤولية عند إخفاق الأبناء		
	27	نقص الثقة بالنفس لدى الأبناء من جراء معاملة الوالدين		

ملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين للمقياس

الإسم	التخصص	الدرجة العلمية
سلاف مشري	علم النفس	دكتوراه
الزهرة الأسود	علم التدريس	دكتوراه
علي خرف الله	علم النفس العيادي	دكتوراه
قيسي محمد السعيد	علم النفس المدرسي	ماجيستر
شنة محمد رضا	عمل وتنظيم	ماجيستر
أحمد جلول	علم النفس الإجتماعي	ماجيستر
عبد الناصر غربي	علم النفس المدرسي	دكتوراه

ملحق رقم (03): استمارة بطاقة تحكيم البرنامج المطبق

	الموضوع	الحكم		الملاحظات
		مناسب	غير مناسب	
01	عنوان البرنامج			
02	هدف البرنامج			
03	المكان المحدد لتنفيذ البرنامج			
04	ترتيب الجلسات			
05	فترة البرنامج			

محتوى البرنامج / أهداف الجلسة	مدى وضوح		مدى مناسبة محتوى الجلسة لما وضعت لقياسه		مدى مناسبة الفنيات والأدوات المستخدمة		مدى مناسبة المدة الزمنية	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
الجلسة الأولى								
الجلسة الثانية								
الجلسة الثالثة								
الجلسة الرابعة								
الجلسة الخامسة								
الجلسة السادسة								
الجلسة السابعة								

الملاحظات والتوجيهات

.....

.....

.....

.....

- اسم المحكم: **- توقيعه:**

- الرتبة العلمية: **- مكان العمل :**

- **عنوان البرنامج** : برنامج إرشادي حول المتابعة الدراسية للأبناء موجه لأولياء تلاميذ الأقسام النهائية

- **هدف البرنامج** : إكساب الأولياء معارف متعلقة بمتابعة الأبناء دراسيا

- **المكان المحدد لتنفيذ البرنامج** : متوسطة جعفري يوسف بدائرة جامعة

- **فترة البرنامج** : السنة الحالية شهر أفريل 2015 /2016

- **المدة الزمنية**: 315دقيقة

الجلسة الأولى	التعارف وبناء العلاقة الإرشادية
الأهداف	– تهدف هذه الجلسة إلى أن يتعرف المرشد على المشاركين وبناء العلاقة الإرشادية فيما بينهم – التعرف على مكتسبات المسترشد المتعلقة بمتابعة الأبناء دراسيا
المحتوى	. التعرف على خبرات المسترشدين وتوقعاتهم –التعريف بالبرنامج وأهدافه –ضوابط العمل
الجلسة الثانية	**–التعرف على بعض المشكلات الدراسية**
الأهداف	– تحسيس الأولياء بمشكلات أبنائهم الدراسية وأهمية المراحل الإنتقالية –تقديم يد العون والمساعدة لتخطي هذه الصعوبات
المحتوى	–تعرف الأولياء على بعض المشكلات الدراسية التي تواجه أبنائهم –معرفة بعض رفقاء الأبناء وكذا طبائعهم –محاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات
الوسائل والفنيات	المحاضرة
الجلسة الثالثة	**متابعة الأبناء دراسيا**
الأهداف	– تحسيس الأولياء بأهمية متابعة ومرافقة أبنائهم دراسيا – التحسين الكمي والنوعي لمستوى النتائج المدرسية وخاصة الأقسام النهائية – معرفة أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة – وعي الأولياء بأهمية المتابعة والمرافقة لأبنائهم في عملية الدعم
المحتوى	– تمكين الوالدين من تعلم السبل التي تساعد الإبن على التفوق الدراسي – تنظيم عملية الدعم وتفعيل الإستدراك – الحث على زيارات الوالدين للمدرسة والإتصالات بين الأساتذة والأولياء – حضور اجتماعات أولياء التلاميذ – تغير بعض الأفكار السلبية المرتبطة ببعض المسارات الدراسية الناتجة عن قلة المعلومات
الوسائل والفنيات	المحاضرة

الجلسة الرابعة	**طرق وأساليب التعامل مع الأبناء**
الأهداف	–معرفة الأسلوب الأمثل أو السوي في المعاملة مع الأبناء –معرفة إحتياجات الأبناء من الأباء خاصة في المراحل الإنتقالية
المحتوى	–التعرف على بعض أساليب المعاملة الوالدية مثل (التفرقة ،التدليل ،الإهمال،الحماية الزائدة...) –معرفة إحتياجاته
الوسائل والفنيات	المحاضرة ،الحوار والمناقشة
الجلسة الخامسة	**مهارة مراقبة سلوك الأبناء**
الأهداف	– معرفة سلوكات الأبناء ومتابعتها – مصاحبة الآباء للأبناء ة الإستماع لهم – عدم ترك فراغ في العلاقات بين الآباء والأبناء
المحتوى	–فتح المجال للتحاور مع الأبناء والتعرف على مشاكلهم والعقبات التي تقف وراء تراجع مستواهم الدراسي – مراقبة الإنحرافات البسيطة – يجب أن يشعر الإبن بأنك قريب منه وأنه تحت المراقبة – المتابعة المستمرة وعدم الغفلة عن الأبناء تحضير الوظائف البيتية
الوسائل والفنيات	المحاضرة ،الحوار والمناقشة
الجلسة السادسة	**إدارة الوقت**
الأهداف	– تهيئة بيئة التعلم في البيت – المساعدة في تنظيم وتخطيط الوقت لإتمام المهام بدون ضغط
المحتوى	– الإستغلال الأمثل لأوقات التلاميذ من أجل تحسين مستواهم
الوسائل والفنيات	المحاضرة

الجلسة السابعة	بعض النصائح العامة والإرشادات
الأهداف	– تحقيق التوافق الإيجابي للتلميذ إجتماعيا ودراسيا – مواصلة تحسيس الأولياء بالدور المنوط لهم إتجاه أبنائهم– – تفعيل آليات التواصل بين هيئة التدريس المؤطرين والأولياء
المحتوى	– تشجيع الطفل ومشاركته وتحفيزه على إثبات نفسه – المساعدة في التحضير للإمتحان خاصة في الحفظ – إعطاء نصائح للأبناء – إقناع الطفل بأن النجاح هو ثمرة العمل طوال العام والفرصة لا تزال سانحة أمامهم لتدارك الأمر – إبلاغ الإدارة في حالة إصابة أبنائكم بمرض لتمكينها من إتخاذ التدابير الوقائية الضرورية
الوسائل والفنيات	المحاضرة ، مطوية

ملحق رقم (04): قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج

الإسم	التخصص	الدرجة العلمية
قيسي محمد السعيد	علم النفس المدرسي	ماجيستر
خليدة مهرية	علم الإجتماع	ماجيستر
عبد الرزاق باللموشي	علوم التربية	ماجيستر
عبد الناصر غربي	علم النفس المدرسي	دكتوراه
أحمد جلول	علم النفس الإجتماعي	ماجيستر

كي ندخل في البرنامج الإرشادي بخطى ثابتة وقلوب صامدة وأنفس واثقة من قدرتنا على تحقيق الافضل سيتم عرض ملخص لمحتوى البرنامج يتناول أهداف وعنوان كل جلسة والمدة الزمنية المقترحة لها.

الجلسة الأولى

العنوان: التمهيدية

أهداف الجلسة:
- تعرف المرشد على المشاركين وبناء العلاقة الإرشادية فيما بينهم .
التعرف على مكتسبات المسترشدين

المدة: 45 د

الجلسة الثانية

العنوان: التعرف على بعض المشكلات الدراسية

أهداف الجلسة:
- تحسيس الأولياء بمشكلات أبنائهم الدراسية وأهمية المراحل الإنتقالية
- تقديم يد العون والمساعدة لتخطي هذه الصعوبات

المدة: من 45إلى 60د

الجلسة الثالثة

العنوان: متابعة الأبناء دراسيا

أهداف الجلسة:
- تحسيس بأهمية متابعة ومرافقة الأبناء دراسيا .
- معرفة أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة.
- أهمية المتابعة والمرافقة للأبناء في عملية الدعم

المدة: من 30إلى 40د.

الجلسة الرابعة

العنوان: طرق وأساليب التعامل مع الأبناء

أهداف الجلسة:
- معرفة الأسلوب الأمثل في المعاملة مع الأبناء .
- معرفة إحتياجات الأبناء من الأباء خاصة في المراحل الإنتقالية.

المدة: من 40إلى 50د

الجلسة الخامسة

العنوان: مهارة مراقبة سلوك الأبناء

أهداف الجلسة:
- مصاحبة الأباء للأبناء والإستماع لهم .
- معرفة سلوكات الأبناء ومتابعتها .
- عدم ترك فراغ في العلاقات بين الأباء والأبناء.

المدة: من 45 إلى 60د

الجلسة السادسة

العنوان: إدارة الوقت .

أهداف الجلسة:
- تهيئة بيئة التعلم في البيت
- المساعدة في تنظيم وتخطيط الوقت لإتمام المهام بدون ضغط .

المدة: من 45إلى 60د

ملحق رقم (05): مطوية توضح أهداف البرنامج الإرشادي

الجلسة السابعة

العنوان:

بعض النصائح العامة و الإرشادات

أهداف الجلسة:

–تحقيق التوافق الإيجابي للتلميذ إجتماعيا ودراسيا

– تفعيل أليات التواصل بين هيئة المؤطرين والأولياء

المدة:

45د

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

تخصص : أرشاد وتوجيه

مطوية توضح محتوى البرنامج الإرشادي للأولياء

بعنوان المتابعة الدراسية للأبناء

تقديم:

د :بوبكر منصور

*من إعداد :

*طرية كنزة

السنة :2016/2015

ملحق رقم (06): استمارة انطباعات المتدرب حول الدورة

من أجل معرفة مدى إيفاء الدورة باحتياجاتك التدريبية، الرجاء الإجابة على العبارات التالية بأكبر قدر ممكن من الوضوح. بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة على السلم من (01 الى 06)

أعتقد أن الدورة كانت شيقة		أعتقد أن الدورة كانت مملة
لقد حققت الدورة أهدافي		لم تحقق الدورة أهدافي
لقد تعلمت الكثير في هذه الدورة		ما تعلمته قليل جدا في هذه الدورة

– إذا كان اختيارك للتقدير 3.2.1 فالرجاء وضح سبب ذلك.

– وإذا كان اختيارك للتقدير 6.5.4 فالرجاء توضيح الجوانب التي تعلمتها وماذا تنوي أن تفعل بعد عودتك إلى العمل.**(أجب في الجهة الخلفية للورقة)**

الدورة طويلة جدا		الدورة قصيرة جدا
أسلوب المدرب شيق		أسلوب المدرب غير شيق تماما

– المحاور التي ترى أنه يجب حذفها من برنامج هذه الدورة هي:

..... .

.....-

– أمور تأسف لعدم وجودها في برنامج هذه الدورة هي:

..... .

.....-

. ما هي العقبات التي تتوقعها ويمكنها عرقلتك في تطبيق ما تعلمته في هذه الدورة.

..... .

..... .

. صف بإيجاز التغيير الذي تأمل أن تراه في نفسك كنتيجة لما تعلمته في هذه الدورة.

.....

الملحق رقم 07: نسخة من نتائج الأساليب الاحصائية

Your trial period for SPSS for Windows will expire in 14 days.

T-Test

[DataSet0]

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00001	56.4000	15	5.32917	1.37598
	VAR00002	61.2667	15	6.34110	1.63726

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00001 & VAR00002	15	-.018	.949

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	VAR00001 - VAR00002	-4.86667	8.35692	2.15775	-9.49457	-.23876	-2.255	14	.041